يافا—الاثنين ٢٨ ربيع ثاني سنة ٥٤ الموافق ٢٩ تموز ٣٥

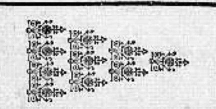


الدفاع

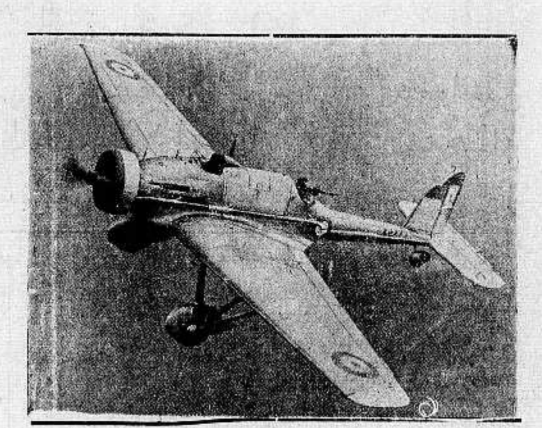
عدد الدفاع الاسبوعي

العدد ٣٨٥ (السنة الثانية)





اهم صور الاسبوع العالمية



توصلت انكلترا الى اختراع جهنمي هائل وهو طائرة حربية من المعدن الصلب تمتاز بانها تحمل قنابل كثيرة عدا عن المدافع التي فيها يتمالك الطيار بضرب المدافع على الطائرات الاخرى .



آخر صورة للنجاشي ممتطيا صهوة جواده الابيض في حفلة استعراض عسكري قبيل ان يلقي تصريحه الخطير في مجلس النواب الحبشي



اخذت هذه الصورة لزيارة قنصل المانيا العام في اديس ابابا لجلالة الامبراطور هيلاسلاسي مع عائلته بمناسبة التوتر الحربي بين ايطاليا والحبشة وترى في الصورة من اليمين الى اليسار سفير المانيا العام كيرشهولتس فجلالة الامبراطور هيلاسلاسي فالقيصرة اتجه مانن فالبرنس جهاي فزوجة هرتل المرأة البيضاء الوحيدة في القصر الامبراطوري في اديس ابابا ، والى اليسار تماما زوجة السفير الالماني



الصحافي الاميركي المشهور المستر هاليبورتن راكبا فيله المدعو « دولي » يقطع فيه جبل سانت برنار في جبال الالب مقلدا تجربة هنيبال القائد القرطاجني

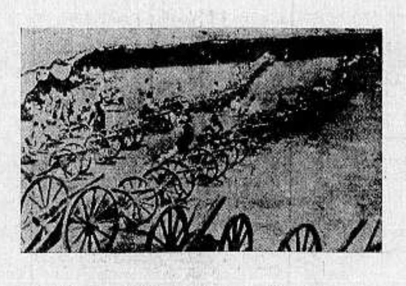


الجيش الياباني يتقدم الى الحدود السوفياتية وراء منشوريا ومعه دباباته ومدافعه الضخمة استعدادا للمفاجآت . وترى في الصورة فصيلة من ابسل الجنود اليابانيين الذين سافروا على ان لا يحسبوا لعودتهم حسابا

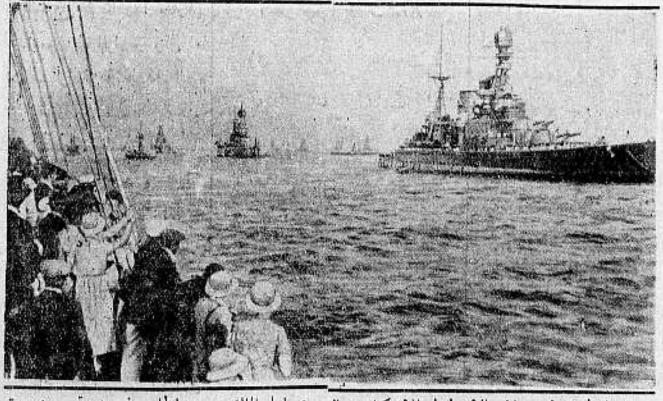


صورة رمزية تمثل الجندي الانكليزي وتحته قناة السويس يهدد ايطاليا باغلاقها عند الضرورة

وقعت اضطرابات في مدينة بلفاست بارلندا الشمالية بين الحزب الوطني الحروبين الارلنديين المحبين الانكليز . ولم تهدأ المعارك الدموية الا بقدوم الجيش المسلح وترى في الصورة استعدادات الحكومة في احد شوارع بلفاست الرئيسية بعد اخماد الفتنة

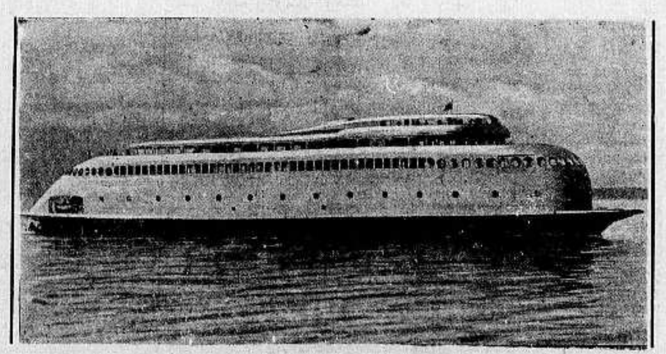


مدفعية خفيفة وصلت حديثا الى اديس ابابا واستعرضت امام القصر الامبراطوري مقدمة لنقلها الى الحدود



صورة اخذت لاستعراض الاسطول الانكليزي البحري امام الملك جورج الخامس في مدينة بورشموت بانكلترا بمناسبة اليوبيل وقد اشتركت في هذا الاستعراض مئات من المدرعات والنسافات وكل القوى البحرية الانكليزية وترى في المقدمة المدرعة « بريطانيا »





الباخرة الجبارة ابتكار مخترع اميركي في الولايات المتحدة وهي تجري بقوة الكهرباء ومصنوعة كلها من الفولاذ الخالص وتسير بسرعة ١٨ عقدة بحرية في الساعة ومقسمة في داخلها ٢٥ قسما



صورة رمزية لموسوليني يقذف بفتيانه الى « فرق الحبشة » اشارة الى عاقبة آلمك الغارة السيئة

السنيور موسوليني بين ولديه وقد سافر احدهما الى الصومال الايطالي والاخر على وشك السفر متطوعين في الجيش الذي سيحارب الحبشة

رسالة الولايات المتحدة

فلسطين في الصحف الاميركية

معارضة اليهود للمجلس التشريعي واقوالهم عن الهجرة

موقف الرئيس روزفلت – شرق الاردن – اجتماع صهيوني
التبرعات للهجرة – نصف مليون ريال – نداء الى الشاب العربي

واوافانا مراسلنا بهذه المعلومات الخطيرة وختمها بنداء عاطفي مؤثر نقره عليه كل الاقرار ، ونرجو من شبابنا ان يستيقظوا على عثرات بلادهم قبل ان يعمهم الطوفان والرسالة تحمل تاريخ ٤ تموز سنة ١٩٣٥

مقدمة :

اليوم الخميس ٤ تموز ، وكل دوائر الحكومة والجامعات، والناس جميعا متوقفون عن العمل لان اليوم اكبر عيد للولايات المتحدة ، عيد ليس له مثيل في فلسطين . الشوارع والابنية العمومية والمنازل والمحلات التجارية – كلها مزينة بالزهور والاعلام الشوارع مزدحمة بافراد هذا الشعب السعيد ، فرق الجنود والبوليس تعزف على الموسيقى الحان الاناشيد الوطنية المختلفة ، ويتبع هذه الفرق فرق الكشافة المختلفة ، فابناء وبنات المدارس وفي مقدمة كل منها علم الولايات المتحدة وفرقة موسيقى ، وكلما مر ذلك العلم اوعزفت بعض الفرق الموسيقية « مارش » الولايات المتحدة الوطني يرفع الرجال والشبان قبعاتهم ، ويقف الجنود وقفة استعداد احتراما للعلم ، ذلك الذي يمثل ٤٨ ولاية ، وذلك النشيد الوطني الذي كلما عزفته فرقة موسيقية ترى ابتسامة صادقة تعلو وجه كل فرد من افراد هذا الشعب ، وتعبر عن السرور الذي يطفح من افئدتهم . منظر جميل جدا ، منظر يؤلمني ، منظر تتأثر منه الحجارة . ما في البيوت فالافراد الذين لم يغادروا منازلهم تراهم يستمعون الى الراديو وكل ما تذيعه محطات الراديو في هذا اليوم هو الموسيقى والاناشيد الوطنية والخطابات الحماسية . والشعب الاميركي شعب يتأثر كثيرا بمثل هذه الحالات اما في المساء فتظهر المدينة كأنها شعلة مادية ، واما الصواريخ والمفرقعات فيعجز عن وصفها القلم ، كل هذا لان اليوم ٤ تموز ، يوم عيد الاستقلال ، استقلال الولايات المتحدة .

فهنيئا لك يا اميركا . أما انت يافلسطين فليس لك نشيد وطني ، ليس لك علم ، ليس لك شبان مثل شبان الولايات المتحدة ، وسوف تبقى حالك هكذا طالما ابناؤك لا يعرفون شيئا غير غير حب الذات ، وطالما هذه حالتك فسوف لاترين ذلك اليوم « يوم الاستقلال »

فلسطين في الصحف الاميركية

لم افكر ايها القارىء العزيز ان ابدأ هذه الرسالة بمثل المقدمة التي قرأت ، لكن المحيط الذي اعيش فيه اثر على تأثيرا عظيما ، ومع انه يوم عيد عند الامة الاميركية فهو يوم يذكرني باحوال فلسطين البائسة . اما الان فامامي ماينيف على ٢٥ قصاصة من الجرائد الاميركية المختلفة التى تبحث عن فلسطين ، وربما تحب ان تطلع على ما تنشره الصحف الاميركية عن بلادك فهاك بعض الاخبار المحزنة فعسا تغير سياستك العمياء

المجلس التشريعي

النقطة الاولى هي ان الجمعية الصهيونية الاميركية احتجت بشدة على المجلس التشريعي الذي تفكر فيه حكومة فلسطين . فقال رئيس هذه الجمعية ان الصهيونيين ينظرون الى فلسطين كوطن قومي ليس لليهود الذين يسكنون فلسطين فقط بل وليهود العالم باجمعهم ! ان اليهود الذين يسكنون فلسطين في الوقت الحاضر ليسوا الا جزءا صغيرا من اليهود الذين سيسكنونها عن قريب ، والانتداب لم يسن ليهود فلسطين فقط بل لكل اليهود ، وتأسيس مجلس تشريعي يكون فيه اليهود الاقلية شيء يخالف اصك الانتداب ، اذ يجب ان تكون النيابة في المجلس عن كل اليهود في العالم وليس عن يهود فلسطين فقط ، اي ان تكون اكثرية الاعضاء منهم هذا ما نشرته اكثر الصحف الاميركية اول البارحة ، وهذا ما يصدقه معظم الاميركان امثال هذه الدعايات الباطلة ؟ لان اليهود يدعون ان العرب منقسمون متوحشون ، لا تهمهم الوطنية ولا الحضارة والرقي ، اما اليهود فقدهم , وافلسطين لذلك يجب على كل الامم المتمدنة ان تساعدهم

شرق الاردن

وفي اجتماع آخر قال ذلك الشخش ، موريس روزنبرغ ، رئيس الجمعية الصهيونية الاميركية ، ونشرت معظم الصحف اقواله ، وانقل منها ما يلي :

« لاتنتهي وسوف لاتنتهي حدود فلسطين عند نهر الاردن بل يجب على الحكومة ان تفتح ابواب شرق الاردن للمهاجرين اليهود ، ويجب ان تسمح الحكومة بسبعة او ثمانية ملايين يهودي للسكن في شرق الاردن خلال العشر سنوات القادمة »

هل تفهم ايها القارىء معنى ذلك؟ هل هذه العبارات لها وقع في نفسك أم هي فقط كلمات لا معنى لها ؟ افق من سباتك ايها الشاب ، وقم بواجبك الوطني !

جميع التبرعات لشراء الاراضي

وفي ولاية غربية صغيرة من الولايات المتحدة اجتمع سكانها اليهود وقرروا جمع « الريالات » لتتمكن الجمعية الصهيونية من ابتياع اراضي العرب في فلسطين ، والجمعية الصهيونية في اميركا عينت المبلغ اللازم الذي يجب على كل ولاية جمعه لشراء اراضي العرب اما هذه الولاية الصغيرة فسكانها نحو مليون نسمة ، أي اقل من سكان فلسطين ونسبة سكان اليهود بها ٩ في المئة أي نصف نسبة السكان اليهود في فلسطين ، ومع صغر عدد اليهود في هذه الولاية فهل تعلم المبلغ الذي تعين جمعه على يهودها ؟ نصف مليون ريال ! نعم نصف مليون ريال ! يقدم اليهود هذه التبرعات بطيبة خاطر مع ان معظمهم لا يحلم حتى بزيارة فلسطين لكنهم يقدمون هذه التبرعات لابناء جنسهم لان هذا واجبهم الوطني والانساني اما انتم يا اغنياء العرب الذين اصبحتم ترون بام اعينكم شبح الطرد من بيوتكم عن قريب فلا نجد تبرعاتكم الا بالملات ان هذا عار ، يجعل الاجانب يحتقرون هذه الامة اما مدينة نيويورك نفسها فالمبلغ المطلوب جمعه من سكانها مليون ونصف ريال وليس مل ونشرت الصحف الاميركية ان مبلغ التبرعات التى جمعت لاسكان اليهود في فلسطين منذ سنة ١٩٢٠ قد بلغت سبعة وعشرين مليون ريال نصفها كان من الولايات المتحدة

المهاجرة

اما بخصوص المهاجرة فهاك مانشرته جريدة النيويورك تايمس قبل يومين : ان الخمسين الف يهودي الذين دخلوا فلسطين خلال السنة الماضية ليسوا الا بدء مشروع الهجرة باعداد كبيرة جدا ، المشروع الذي بدأ العمل به حديثا لاسكان مئات الالوف من اليهود في فلسطين وحفظهم من الاخطار السياسية والاقتصادية في اوروبا وفلسطين اليوم في حالة يمكنها بسهولة اسكان خمس مئة الف يهودي في السنين القليلة القادمة وهذا القول مأخوذ عن روزنبرغ رئيس الجمعية الصهيونية الاميركية

ونشرت اكثر جرائد الولايات المتحدة في ٢ الجاري ما يلي « ان عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين اثناء الستة اشهر الماضية قد ازداد على اي عدد دخل البلاد في الماضي ، اذ دخلها خلال هذه الاشهر ثلاثون الف يهودي ، وهذا العدد اكثر من العدد الذي دخل فلسطين خلال ذات الستة اشهر من العام الماضي بتسعين في المئة !

الرئيس روزفلت يهنىء اليهود بفلسطين

وقبل انتهاء الاجتماعات التي قامت بها الجمعية الصهيونية الاميركية بحضور مندوبين من انحاء العالم قرأ رئيس الحزب تلغرافا من المستر روزفلت ، رئيس الولايات المتحدة يقول فيه « ليهود الولايات المتحدة الفخر والشرف على الجزء الذي لعبوه في انعاش وانشاء الاراضي المقدسة من جديد . » وهذه التهنئة من الرئيس روزفلت ليست غريبة اذ معظم رجالات اميركا يشعرون نفس الشعور فيعتقدون ان عرب فلسطين لم يقوموا بعمل مهم ذي فائدة على البلاد ، بل بالعكس تراهم ذاهبين كل منهم يمص دم اخيه لتحسين شؤونه الخاصة الذاتية ، وفي هذا العصر من يتأخر عن السير مع الامم المتمدنة يجب ان يزول ويعوض عنه شعب آخر يستطيع السير بجد ونشاط . ان الشباب العرب في الولايات المتحدة واصدقاءهم من الاميركان يبذلون كل ما في وسعهم لبسط حقوق العرب وابطال الدعايات الصهيونية الباطلة ، لكنهم لا يستطيعون القيام بهذا العمل لوحدهم اذ يحتاجون الى معاضدة عرب فلسطين لنجاح دعاية العرب في اميركا متوقفة على اعمال العرب في فلسطين . كيف يكون موقف الشاب العربي هنا بعد القاء محاضرة عن احوال فلسطين ومطالبته بحقوق العرب وان العرب يطلبون الاستقلال والحكم الذاتي وغيره اذا نشرت الصحف في اليوم التالي ان احزاب العرب منقسمة ، وان كلا منصرف لمنفعة نفسه ، لا يهمه من امور امته شيء ، وانه لا يوجد ادارة حقيقية تطالب بحقوقهم وتتكلم بالنيابة عنهم ، وانهم يختلطون مع اليهود في المنتزهات والمراقص والمحلات التجارية وغيرها ، وانهم يبتاعون من اليهود ما يمكنهم ابتياعه من بعضهم البعض ؟ ؟ مثل هذه الامور وغيرها لا تجعل من يدافع عن حقوق العرب يظهر بمظهر الكاذب ، بل ويعتقدون ان كل ما ذكر في حق العرب كذب ، وبذلك تكون قد ذهبت اتعابنا سدى ، وكثير من الاميركان الذين يحبون العرب يمتنعون عن التكلم في حق العرب والمدافعة عنهم لخجلهم من ان تناقض اعمال عرب فلسطين اقوال هؤلاء الرجال الكرام !! هكذا تخسرين يا فلسطين كل يوم مئات من الرجال الذين يدافعون عنك ، وهكذا تكثر الاشاعات الباطلة التي تنشرها الصهيونية فتتأثر بها طبقة كبيرة من السكان الاميركان وسوف لا تمضي مدة طويلة حتى تفقدين معظم اصدقائك الاجانب الذين يحبون مساعدتك كثيراً ، لكن من لا يساعد نفسه لا يستحق مساعدة الغير وهكذا ستصيرين يتيمة ويقضى عليك ، اما الخطر الاكبر في القضاء عليك فيكون من ابنائك فلا يجب عليك ان تلومي غيرهم !

المقاطعة

اما انتم ايها الشبان فهاكم درس عساه يؤثر عليكم فتعملون كما يعمل خصمكم . لقد اجتمع في اواخر الشهر الماضي في مدينة نيويورك ٩٨٣٤ ولداً يهودياً وهذا العدد انتدب (٣٠٠) منهم ليظهروا في اجتماع كبير جداً ، وكان هؤلاء الشبان لا يتجاوزن التاسعة عشر من العمر وينوبون عن ٣٦ ولاية من الولايات المتحدة . قرر هؤلاء بذل كل ما في وسعهم لنشر الدعاية لمقاطعة البضائع الالمانية واقسم كل منهم ان يقوم بواجبه هذا . كلكم يعلم ان مقاطعة اليهود للبضائع الالمانية مدهشة وتامة ولا يمكن تحسينها لكن رغماً عن ذلك فقد قرر هؤلاء ان يجربوا كل ما في وسعهم لجعل المجموع يقاطع البضائع الالمانية . انهم اولاد صغار يقومون بمثل هذه الاعمال ، فما بال مؤتمر الشباب في ذلك ! لا حاجة لاعضاء مؤتمر الشباب لهم في نشر الدعاية لمقاطعة البضائع اليهودية بل يكفي اذا هم انفسهم قاطعوها وجربوا ان يؤثروا على عائلاتهم لتقاطعها ايضا اذا تمكن اولاد اليهود من القيام بمثل هذا المشروع النبيل فما بال الشبان العرب لا يتمكنون ؟ ان في وسعكم ذلك يا شباب ، انكم لا تحتاجون الى رئيس لعمل مثل هذا . ان هذا واجبكم الانساني الوطن فاحملوا حملة واحدة . ولا تخضعوا للشهوات ، اذ ذلك يدل على ضعف الارادة ، ومن ضعفت ارادته فليس رجلا ويحق تلقيبه « ابن الميتة » لان هذا اللقب لم يعد ينطبق على اولاد اليهود





اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورنس

فيما يلي ترجمة الفصل الثاني لهذا الكتاب القيم وهو يبحث فى هجرة القبائل العربية وجغرافية بلاد العرب تمهيداً لبحث الثورة العربية بحثاً مفصلا سننشره ومع الرسوم

قبل التحدث عن الحركة العربية لا بد لنا من توطئة تعريف عن العرب . فبصفتهم امة تقلبت عليها الاحوال فأن اسمهم اخذ يتغير مع توالى السنين بالمعنى شيئاً فشيئا . كانت في سالف التاريخ بلاداً تسمى جزيرة العرب ، ويدل اسمها على المسمى من جملة وجوه . واما اليوم فأن هذه اللفظة لا تؤدى الصورة المطلوبة عن الممالك والامارات الموجودة فيها ، واما العربية فانها تعني اللغة الجارية في سوريا وفلسطين وما بين النهرين وشبه جزيرة العرب . وسكن هذه الاصقاع قبل الفتح الاسلامي شعوب مختلفة تكلمت لغات من اخوات العربية تعرف عند الناس بالسامية ولكن هذه النسبة من الوجهة العلمية ليست بصحيحة وعلى كل ان صلة القربى بين العربية والاشورية والبابلية والفينيقية والعبرية والارامية والسورية موجودة ، ويدل على صحة القول ما هنالك من تشابه في العادة والشكل بين متكلمي العربية في قارة آسيا . فهم اشبه بمجموعة من ازاهر الخشخاش متشابهة تماما بالجوهر وان اختلفت في الحجم العرض ولذلك نستطيع ان نقول ان تلك اللغات واصحابها ابناء اعمام ووشائج ارحام

تسكن الشعوب المتكلمة العربية اصقاعا متحاذية في آسيا بشكل قسمين ، فالقسم الشمالي يمتد من الاسكندرونة على شاطىء المتوسط ويجتاز ما بين النهرين شرقاً الى نهر الدجلة . والقسم الجنوبي على جانب الاوقيانوس الهندي من عدن الى مسقط ويحد هذه البلاد العربية من الغرب البحر المتوسط وقناة السويس ، والبحر الاحمر الى عدن ومن الجهة الشرقية نهر الدجلة والخليج الفارسي الى مسقط وهذه المساحة من الارض باتساع ارض الهند وهى موطن الساميين الذي لم ترسخ فيه لشعب اجنبي قدم زمنا طويلا . لقد زحف عليها من الغزاة جيوش عديدة من المصريين والحثيين والفلسطينيين والفرس واليونان والرومان والترك والفرنسيون وحاولوا ذلك مرارا لكنهم لم يفلحوا ، فتحطمت مساعيهم بقوة شبيم الشعب السامى . وهذا لا يمنع من القول ان الساميين نفسهم حاولوا اخضاع امصار خارج اوطانهم ولقوا النتيجة نفسها . فمصر والجزائر ومراكش ومالطة وصقلية واسبانيا وكيليكيا وفرنسا كانت من البلدان التى دخلها الساميون ولكنها تغلبت على هذه العناصر وعلى مزاياها الظاهرة ولم يحتفظ شعب سامي في بلد من هذه البلدان بمزاياه السامية الا شعب يهودي فى طرابلس الغرب . وان اصل الساميين بحث يحتاج الى استقراء علمي امسك عنه واقول ان درس ثوراتهم وحالتهم السياسية والفوارق الاجتماعية بينهم امر جدير بالاهتمام ويستطيع المرء فهمه بدرس جغرافيتهم . والآن اذكر شيئاً عن هذه البلدان فأقول ان سوريا تقع في الشمال من القسم الغربي الممتد من الاسكندرونة الى عدن وتقع جنوبي سوريا فلسطين وبعدها مديان فالحجاز فاليمن . ويتراوح العلو في هذه البلاد بين ثلاثة آلاف وعشره او اثنى عشر الف قدم . ويقابل الاوقيانوس الهندي القسم الجنوبي الذي سبقت الاشارة اليه . وحده الشرقى سهل غنى بالماء يدعى ما بين النهرين ويقع جنوبي البصرة بلاد سهل ساحلى تدعي الكويت والحسا والجثار ومعظم هذا السهل كان مأهولا ويكثر السكان في الآكام والسهول حول صحراء قاحلة تدعي القاسم والعريض غير انها كانت في الماضي ريانة الصدر فيها واحات مأهولة موقعها وسط الجزيرة العربية وموطن حفظ الروح القومية والحرية الشخصية . فأن الصحراء التى تحيط بهذه الواحات صدت الشعوب الطارئة عن مداخلة سكانها . وتخالف هذه الصحراء بطبيعتها وان كانت لعبت دورها ازاء صيانة الواحات وجعلت للبلاد العربية مزايا خاصة . فأنها في جنوبي الواحات بحر من الرمال لا يشق له عباب ولا يجتازه سالك يمتد بمساحته تقريباً الى القسم المأهول من الاوقيانوس الهندي وبما ان هذه البقعة محاصرة بالرمال فليس لها من شأن يذكر في تاريخ العرب ، او من تأثير يظهر فى اخلاقهم وتاريخهم وسياستهم . واما تاريخ حضرموت فله صلة وثيقة بتاريخ جزر الهند الهولندية كأنها كانت جزيرة جاوي اكثر منها بلاداً عربية . واما صحراء نجد فتقع بين الواحات وآكام الحجاز . والى شمالي الواحات تقع منطقة رملية وبعدها سهل حصى مترامي الاطراف فسيح الجوانب متد الى جانب سوريا الشرقى وضفاف الفرات . وهذه الصحراء الشمالية صالحة لمرور الناس والسيارات وهذا ما ساعد الثورة العربية على النجاح

واعظم المناطق المأهولة فى الجزيرة العربية الآكام الغربية والسهول الشرقية ولا سيما في الناحية الغربية من جبال سوريا وفلسطين والحجاز واليمن . فأن هذه البلدان لامست زمنا بعد زمن الحياة الاوروبية ، فحول العرب طرفهم شطر اوروبا من اجل العلم والثقافة والمشروعات العمرانية ولم يحولوه شطر الاوقيانوس الهندي . ولا سيما في ايام الهجرات العربية التى كان لها في تاريخهم عظم تأثير .

كان معدل المواليد فى سوريا هابطا في المدن ، ومعدل الوفيات مرتفعاً بسبب عدم توفر النظافة والشروط الصحية فأدى هذا الى توافد الفلاحين الذين دون عمل في المزارع الى المدن . وبما ان حالة المعيشة والنظافة تحسنت في لبنان فأن عدداً كبيراً من شبانه كانوا يهاجرون الى اميركا في كل سنة وكادوا لاول مرة بعد عصر اليونان في سوريا ان يغيروا مظهر لبنان الى طراز غربي

واما فى اليمن فكانت الحالة على العكس ولم يكن للغرب تجارة هناك . ولم تقم معامل تؤول الى ازدحام الناس في مساكن غير صحية . فكانت المدن اليمنية نظيفة وبسيطة كالقرى العادية . وزاد عدد السكان زيادة تدريجية . وهبط معدل نفقات المعيشة واخيرا ازدحمت البلاد باهلها ولم يتمكنوا من الهجره وركوب البحر وكانت السودان بحالة اسوأ من البلاد العربية . ولذلك ترى ان القبائل التي لم تتمكن من المغامرة وركوب البحر اضطرت الى تعديل معيشتها وثقافتها السامية لتستطيع البقاء . ولم يتمكنوا من النزوح الى الشمال نحو آكام الحجاز لان مكه المكرمة وميناء جدة وأصدتا هذا الباب

وقامت هناك منطقة اجنبية قوية يعززها الغرباء الوافدون من الهند وجاوى وبخارى وافريقية ، وناوأت الساميين مناوأة شديدة وسادت بالرغم من العقبات الاقتصادية والجغرافية لها على اساس الدين فاشتد الازدحام لدرجة متناهية فى اليمن ولم تجد البلاد مخرجاً للخلاص من هذه الورطة الا بالنزوح شرقاً . فانحدروا على جوانب الآكام وفي (الوديان) واودية بيشا والدواسر ورنيا وطربه التى تجري سيلها نحو صحراء نجد . وسطت القبائل القوية على البطون الصغيرة وارغمتها على النزوح عن الينابيع العذبة والنخيل الزاهى الى مواضع اقل ماء ونخيلا وبقيت هذه العشائر الصغيرة تنتقل من مكان الى مكان الى ان انتهت الى موضع لا يصلح البتة للزراعة واضطرت الى رعى الغنم والجمال فى سبيل تحصيل معيشتها ولما ازداد الازدحام دفع الضغط سكان الحدود فى الواحات الى داخل الصحراء واصبح هؤلاء مع توالى الايام عرباً رحلا . ولو تتبع مؤرخ خطوات الاسر والقبائل وعلم الاسم المطابق لزوجهم وتاريخ انتقالهم في الصحراء لتأكد ان ذلك بدأ منذ ازدحام سكان اليمن ازدحاماً شديداً . فاوديان تحت مكة والطائف حافل باسماء اماكن وحوادث تشير الى خمسين اسما من اسماء القبائل التى نزحت عن اليمن . وامثال هذه الاسماء موجود الى اليوم في نجد وجبل شمر وحماد وفي حدود سوريا والعراق

قامت الحياة الاقتصادية في الصحراء على الجمال وما تنتجه وكان الرعاة يجدون اخصب مرعى للجمال المواضع المرتفعة التى ينبت فيها عشب ذو اشواك . وعدد الجمال التى كانت تروح وتغدو فى اسواق سوريا وما بين النهرين ومصر دل دلالة واضحة على عدد السكان الذين كانت تقوم بأودهم الصحراء ولقد غصت هذه البلاد الرملية بسكانها يوما في التاريخ فطلبوا من الشدة مخرجا ولكنهم لم يذهبوا جنوبا نحو الرمال المحرقة ولا الى الغرب نحو آكام الحجاز المنحدرة حيث تسكن قبائل عزيزة الجانب لا يوطأ لها حمى . وانما اضطروا الى الذهاب نحو الواحات الوسطى في العريض والقاسم حيث القبائل القوية استطاعت ان تجد لها وطنا فلو لم تتسع الصحراء بموارد رزقها لسكان اضطر سكانها الى النزوح شيئا فشيئا نحو الشمال الى ما بين المدينة المنورة فى الحجاز وقاسم في نجد الى ان يصلوا الى مفرق طريقين ولكانوا رحلوا شرقا الى وادي الرمح او جبل شمر ولازموا طريق البطن الى شامية حيث يصبحون من سكان عرب الانهر في الفرات ، ولكانوا صعدوا الى الواحات الغربية حيث تسكن قبائل كنيكع وخيبر وتيما والجوف

(البقية على الصفحة العاشرة)

قبيل وصول الامير

فلتكن البلاد مظهراً واحداً في الاستقبال

انه الذي بيننه العدو لاخطر كثيراً مما نظن

ينتظر وصول سمو الامير سعود بعد ايام قليلة . ومع ان هذه مجرد زيارة الا ان سموه سيخرج منها بفكرة على كل حال . وسيفضي الى جلالة والده بما رأى وسمع ، ويكون ذلك الموقف الفصل في خطة الدولة السعودية تجاه فلسطين في المستقبل .

كان موقفنا الى الآن مع العالمين العربي والاسلامي موقف النادب وطناً ، الائم اهلا لم يسعفوه في محنته . ذلك مع نقيض غريب في واقع الحال يلمسه الذي يزور فلسطين ، ويخرج منها وهو يقول : بها وباهلها يا رب ! وقد والله سمعت هذا الدعاء من مخلص كبير ، يبذل الى الآن اقصى ما يبذله عربي في بلاده ، في سبيل فلسطين واهل فلسطين . وهذا النقيض يبدو في مظهر الحشود التي نراها في تل ابيب والمستعمرات والتعامل الواسع مع اليهود ، وجلوس الخصم الى الخصم حول مائدة شاي ، او غير الشاي من مشروبات تل ابيب . حتى لقد بلغ الحال بانصارنا في اميركا فراحوا يذوبون الماً للفرق البعيد بين القول والعمل ، وحتى ، لقد اختفوا من الميدان ، او كادوا . ومن يطلع على رسالة اميركا في هذا العدد يقدر سوء السمعة التي اصبناها في الخارج وبين جماعة محترمة من العلماء والانصار ذلك ، وقبل الاستغاثة بالجار والاهل ينبغي ان نبذل المال وغير المال في سبيل الوطن . حتى اذا رآنا العرب والمسلمون شهداء بلادهم المقدسة هبوا متنكرين لسياسة الانكليزية ، وقالوا في نفوسهم اولئك قوم يستأهلون النجدة .

جيء بالهندي من بومباي ، وبالعربي من نجد ، الى هذه البلاد ، وسلها حين يريا ما يشاهده كل زائر : اهذه بلاد اهلها كما سمعتم وقيل لكم ، ونحن نؤكد لك بان الجواب سيكون سلبا ، وبأن العرب كانوا « ممثلين » في استغاثاتهم اكثر منهم « واقعين » هل يلام روزفلت اذن حين يبرق الى الجمعية الصهيونية الاميركية مهنئاً اليهود الذين « انعشوا » فلسطين بمشاريعهم الانشائية العظيمة ؟ الرجل لم يسمع شيئا عن الجانب العربي ، واذا كان فسيء جدا ما قد سمع

حينما عانقتنا سنة ١٩٢٩ بنوائبها هب العرب والمسلمون من اقاصي الأرض لمناصرتنا . ووقف العالم مبهوتا امام وطنية تسترخص الحياة في سبيل بلدها . لو اتخذنا تلك السنة فقط بدءاً في حياة الكفاح الوطني لكان حلم ذلك الوطن القومي الذي يهددنا اليوم لكان خرافة ، لكان لا ... شيء ! وقل ذلك واكثر عن سنة ١٩٣٣ ثم نكس الرأس بعدئذ .

وقائل يدعي بان الانكليز سيقضون في وجه اليهود متى ما تساوى العنصران هذه خدعة الضعيف والجبان معاً . خدعة العاجز يعيش على الاحلام والاماني . خدعة العقل الضيق ، والساعد الهزيل ، والقلب الفارغ . ان الذي يريده اليهود لأضخم مما نتصور . ان بصرهم يمتد الى حفافي الفرات والدجلة . الى حدود المملكة التي رسموها في مؤتمراتهم . وانهم لعلى علم ان فلسطين وحدها لا تكفيهم ، وان الخطوة الثانية ستكون في شرق الاردن

الم يصرح مندوب حكومة فلسطين امام لجنة الانتدابات بذلك حين قال ان اعتبارات سياسية تقف « موقتا » دون هجرة اليهود ؟ هذه الاعتبارات غير مخلدة ، وربما زالت غداً او بعد غد

فلتكن من زيارة الامير سعود مناسبة سعيدة يظهر فيها هذا الشعب موحد الجبهة ، مستعدا لمصافحة الاهوال في سبيل انقاذ وطنه . موطنا ، العزم على تناسي السخائم والاحقاد من اجل حفظ كيان الوطن . وليذهب الامير ومعه عقيدة ان فلسطين العربية ينبغي ان تنقذ ، وان تكون ضمن برنامج المستقبل وان اهلها كرماء الى حد انهم ينبذون كل شقاق في سبيلها عند الضرورة

وليكن استقبال سمو الامير شعبيا بالمعنى الكامل . فموتي يا سياسة الحزبية موتي ولو عاماً واحدا . ليخرج اليه رؤساء الاحزاب والهيئات ، فيرى الامير فلسطين العربية في استقباله لا الحزب الفلاني ، ولا الحزب الفلاني . يرى البلد الشهيد فاذا اليه جموعه . شيوخه ، رجاله ونساءه ، وشبابه ليقول هذا الشعب الذي يستقبل ضيفه مجتمعاً ، يستقبل حتفه مجتمعا ايضا هذا الشعب الذي يخرج لمصافحة امير عربي مجتمعا ، يخرج استنكارا لقدوم خصم اجنبي ، مجتمعا ايضا

والذي نرجوه ان يكون ذلك المظهر بدء عهد جديد من الاتحاد فيسمع سمو الامير من رئيس الحزب الفلاني عين ما يسمعه من رئيس الحزب الآخر . وتكون الشكوى ، من جهة واحدة فقط هي : الانكليز أصدقاء العرب الذين غدروا بالصداقة ، الذين باعوها . الذين اشتروا بها عطف اليهود الذين اجترموا الخطيئة الكبرى فأرادوا طمس معالم فلسطين العربية وانشاء وطن قومي لليهود على خرائبها

واذا استطاعت الاحزاب توجيه جبهة الكفاح ، او عقد هدنة عام على الاقل ، سهل الالتفات لاولئك الذين يجيشون على الامواج اسرابا اسرابا فيبلغون الستين الفا في سنة واحدة . ويبلغ ما يشترونه من اراض المئة والستين الف دونم — في سنة واحدة كذلك . لقد نامت الوطنية العربية فلتستيقظ اليوم على اصوات المؤذن والناقوس ، قبل ان تستيقظ غداً على صوت سفير الرمال على القبر بعد قدر الله

ابراهيم

تعليقات سريعة

مقالات تطالعها في سطور وكلمات

الاعتزاز في حديث النجاشي

في حديث خطير للنجاشي مع صحيفة « الباري سوار » الفرنسية ذكر أنه لا يريد ادخال سائر عناصر المدنية الاوروبية الى بلاده بالقوة . وانه اذا اراد ان ينقل شيئا عنها ، ففي السلم وتدريجيا . ويفسر النجاشي قوله بان ذلك يحفظ للشعب الحبشي اعتزازه كشعب له اوضاعه الخاصة

وكيفما كان الحال في هذا التصريح فان الشيء الذي يهمنا منه هو « المحافظة على اعتزاز الشعب » وهذه المحافظة دفعت الحبشة الى تجنيد مليون جندي ودفعت الامبراطور الى التصريح بانه سيكون على رأس جيشه ، ودفعته اخيرا الى القول بان ابطاليا قبل ان تحكم بلادنا عليها ان تسفك اخر قطرة في اخر حبشي !

هذه هي لغة الاعتزاز . لا تعبأ الموت ، ولا وسائل الموت . بل تقابل المدفع بالرمح ، والمترليوز بالسهم . وتستعد لسفك اخر قطرة في دمها . لكن الذي نؤكده للقراء ان الحبشة — اذا وقعت الحرب — ستكون مقبرة لاعدائها لاسباب ذكرناها من قبل ، وبسطناها في هذا العدد

ليس زعيم عصابة ..!

وصف مراسلنا المقدسي رئيس المتظاهرين الشيوعيين في القدس بانه « زعيم عصابة » وقد اسفنا لمرور هذا الوصف ، وطبعه في الجريدة قبل ان يتناوله القلم « بالتصليح » . فمع الفارق بين الشيوعية وبين ما ندعو اليه لا يجوز بتاتا اطلاق هذا الوصف على جماعة لها مبادئها التي تضحي من اجلها . واحترام المبدأ شرف وسجية كريمة . يجب ان يتحلى بها كل انسان فالشيوعي الذي صبر على الجوع ، ويضرب عن الطعام — كما فعل هؤلاء بعد صدام القدس وسجنهم — ينبغي ان ينظر اليه على انه انسان يحمل عقيدة ، وانه خير من هؤلاء الذين يعيشون بلا عقائد ولا مبادىء ، ومستعدون دائما لحياة من النفاق والتلون .

ان نقبل مبادي الشيوعية لاعتبارات وفوارق كثيرة ، ولكننا نعتبر المبدأ من حيث انه مبدأ وكفى

هذا ملك وأولئك ملوك ؟

زار مستر بلدوين جلالة ملك الانكليز ليطلعه على آخر مراحل المغامرة الحبشية . اذن فذلك الشيخ المتربع على كرسي العرش ، والذي يبدو غير حاكم بل رمزا ، يهتم اكبر الاهتمام بشؤون بلاده وموقفها . ذكرنا هذا بملوك يعيشون في القصور غير مبالين بشقاء شعوبهم ، بملوك يحكمون رغما عن شعوبهم ، ويضعون الاطواق في اعناقها اذلالا ذكرنا هذا بما قلنا فاسفنا جداً ان في الشرق عددا من هؤلاء ، هم اثقال في جسمه تغرقه في الماء الى الاعناق

يا دائرة الصحة !

توفى طفل لصديق ، فجاء دائرة الصحة امس لاخراج « ورقة الوفاة » لم يجد فيها طبيبا الى ساعة متأخرة والطفل امام امه واقاربه يستبكيهم ، ويزيد في احزانهم ، ووالده شديد الالم كذلك ، يريد ان يخطفه من امامهم فلا يستطيع . هل تقرأ الحكومة هذا ؟ ألا ترى هذا الاهمال غير لائق ، وشائنا ايضا ؟

في الانتخابات الارثوذكسية

عجبنا جداً من موقف الحكومة في الانتخابات الارثوذكسية شعب اسره لا يريد هذه الانتخابات ، ويطلب حقوقه ، والحكومة تقاوم رغبة الشعب ، حتى في ناحية الضمير من الانسان ، الضمير المتصل بالله وحده ، ولا ندري كيف تريد الحكومة ان توفق بين كرسي يجلس عليه رجل غريب ، وبين شعب يريد حالة غير هذه الحالة ، ويريد اعطاء صوته في موضوع له كل المساس به ؟ لكن مهلا ، انه مظهر من المظاهر الشاذة في هذا العهد الشاذ ؟

شائنة الزواج الصوري

يتحدث الجمهور كثيرا عن الزواج الصوري وعن ... الجيوب ايضا ! يتقول في ذلك ويأتي بارقام ووقائع لا تشرف . وقد عرضنا على الحكومة ما لدينا من ذلك فظلت ساكنة . عجب الجمهور لهذا السكوت ، ثم خف عجبه لعلمه بان كل شيء في هذه البلاد موضع ... العجب ! تجارة « آدمية » تمشي تحت سمع الحكومة وبصرها ، وهي تجارة شائنة . مع ذلك الطرف « الكليل » لا يرى لا يريد ان يرى . وغداً تمتلىء البلاد بهذا الجيش وتمتلىء الجيوب بيضاً ، في زمان « أغرش » الحكومات !

هذا الذي يسمونه (اعتداء)

كثرت الشكاوى من اعتداءات يهود على العرب . ومع كرهنا لهذا النوع من الشكاوى نجد لزاماً أن نلفت اليه نظر الحكومة . ففي حادث الشجار الذي وقع في حي المنشية تجلى العداء بين العنصرين ، العداء الذي سوف لا يزول . وقص علينا أصدقاء كثيرون أعمالا مثيرة .

ونسائل الشعب الان ، هل اعتدت سماع مثل هذه الشكاوى بعد ان كنت لا تطيق ذلك ؟ اننا نبرأ من الوجه الذي يحتمل الصفعة . ومن الجسم الذي يحتمل الضربة نبرأ الى الله منه ، ولا نسمي صاحبه عربيا بوجه من الوجوه .

قبيل الرحيل الى المعسكر

حديث بين ضابط حبشي وآخر ايطالي في جنيف

العطش والصحارى وشياطين الليل ثم جهنم النهار وغازاتها السامة

في احدى مقاهي جنيف ، الساعة العاشرة ليلا ، جلس شابان ، احدهما اسمر اللون ، براق العينين ، كثيف الحاجبين ، تشم من وجهه دلائل العزم الصادق ، والقوة . والى جانبه رجل ابيض الوجه في سمرة تضرب عادة وجوه سكان البحر الابيض المتوسط ، تلوح على وجهه مخايل الشجاعة ، في شيء من التصنع والتمثيل ضغط بنيو الابيض على زر كهربائي فجاء الخادم اليهما ، وطلب اهراز الاسود الوجه شيئا من الشاي مع اللبن ، وسأل الابيض كأساً من الوسكي .

الاسود لم يبق لي بد من الرحيل فقد قنعت بان هذه المدينة مجتمع سماسرة اكثر منها مجتمع قضاة اتقياء وفي هذه الناحية نلتقي معكم ونصافح السنيور موسوليني الذي وصفها بانها « البيت الميت يدخله الانسان جسما بلا روح ولا .. ضمير » وتناول جرعة من الشاي ، ثم اشعل سيكارته

الابيض : واظن هذا راي جدكم « منليك » صاحب « عدوة » لو كان موجودا هذه الايام . اما الامبراطور الحالي فصدق للبيت الميت !

— ولكنه غير متقلب المحبة مثل ... الدوتشي على كل حال . والشرق يخدع كثيرا بالاسماء : السلام العالمي ، جامعة الامم ، حضارة البيض ، حماية الاجانب وبقية هذه المصائد التي غزتنا بها اوروبا

— غير ان الدوتشي صريح ، وربما كان الرجل الاول الذي فضح العصبة ولو كان الامبراطور هيلا سلاسي عاقلا لرمى بها والتقدم اليه « نصنع » امبراطورية من مزيج جديد ، ترهب العالم : عزيمة الايطالي سليل القيصر تمتزج بصلابة الحبشي ، سليل سبأ ، والاسد الغالب — كما يقول الامبراطور في ختام رسائله

— غير ممكن . اذا مزجت هذا الشاي القاتم الؤثر بشرابك الاشقر سكر ، هربت منه انا ، وهربت انت

ثم انا درست على كبلنغ شاعر الانكليز قوله : الشرق شرق ، والغرب غرب ، وهل يلتقي التوأمان ! »

ومن قبل حاولتم ذلك فتزوج انطونيوس كليوباتره ، ولكن هلك القائد ، وانتهت مأساة الملكة الجميلة بلسعة ... افعى وعندكم ، ياصديق كلمة « البرابرة » فني تمثال يوليوس وهذه الكلمة لم تضن بعد !

واذن فسنفترق بعد ايام . انا الاخر طلبت من السنيور سوفتش نقلي وكما كرهت المستر مارتن لحامه الطويل فقد كرهت مفاوضنا الشاب .. وقل لي اذا سافرت الى الاريتريا هل ابقى فيها ام اطلب النقل الى الصومال ؟ انا لا اريد محاربة التلميذ القديم الذي درست معه ست سنوات كاملة

خذ الصومال انه ميدان الرجولة وانتم معشر الفاشست تنشدونها . اتريد ان احدثك عن الاريتريا ، عن الشمس المحرقة ، عن الصحارى المضللة ، عن المستنقعات الرهيبة . عن العطش القاتل خلف مصوع واسمرة تجدون كل هؤلاء الاعداء . ولا تنفعكم هناك مصانع الثلج ، بل تريدون قطعة من القطب الشمالي ! اذا اجتزتم هذه كلها ودخلتم الآكام والمرتفعات هل تنتظرون ان تروا امامكم جيشاً بالمعنى الفني ؟ ابداً

ستجدهم طياراتنا . ستهوي بمفجراتها على الجبال تنسفها فكيف بها على الآدميين . بعض قوادها طلبوا استعمال الغازات . وأؤكد انهم سيستعملونها لا تقل هذه همجية ولا يقل ذلك صمويل هور وزير خارجيتهم ايضا فلقد اقروا ضرب قبائل الحدود الهندية بالقنابل رغم شكوى العالم المتمدن ولدينا الغاز المحرق ، والغاز الخانق ، والغاز المبكي . لدينا الضباب الصناعي نضرب به نطاقا حولنا . لدينا الدبابات تتسلق الجبال وتهبط الوديان . لدينا الطيارات الكبيرة ترمي الحمل دابا على الارض . لدينا المترليوز يقذف بالدقيقة الواحدة ٣٠٠ طلقة لدينا القنابل اليدوية نضرب بها فاذا تشق غازاتها التي لا ترى منه ، قتلت المئة . وماذا اقول لك لدينا جهنم تزحف بها على امة عزلاء من غير سلاح . اراك تشرب الشاي هادئاً ، الا تصدق الذي لم يكذب عليك مرة في حياته

— معاذ الله ! ولكن جهنم هذه لا تشتغل الا في ... النهار ! ومعنا ١٢ ساعة من ساعات الليل تخرج العيون الحمراء من اوكارها . فلا تراها نظارات « جهنم النهار » وهي شديدة الفتك مثل غازاتكم ، لو لا انها تكون قريبة منكم ، وتلك الغازات لا تجد مدنا ولا بل قرى تعزوها وتميتها . ليس عندنا برلين ، ولا نيويورك ، ولا لندن . عندنا صحراء او غادين تعوذ بها الجن قبل الانس . عندنا آكام هرر . عندنا غابات الدنقلة ، عندنا نيفري والاحمرة وكوجام — اين ترى تعتقد ان « جهنم النهار » تستطيع عملا . وتأمل الجيش الذي يختبىء طول يومه تحت حجر لا وراءه ، او في مغارة كتلك التي ستراها في الدنقلة ، هو وزوجته لا يأكلان الا الفول الناشف من جراب طويل . هذا الحبشي اذا لدغته افعى في قدمه يكتفي بوضع « ريقه » عليها ، في الليل يخرج ماردا مع مئات من جماعته ، والويل لمن تكن الغزوة منصبة عليه ، وهل تحسب الامبراطور يحكم بالعنف كل ارجاء مملكته ؟ انت لم تسمع بان قبيلة الارجز ظلت مستقلة ، والى الآن . لكنها بمجرد ان رأت حملة العصا ذات الشعب الكثيرة علمت ان حفيد سبأ في حاجة لمساعدة ، فارسلت اليه اقوى فرسانها ، بلاد الاسود ، والنمور ، وبلاد الحر القاتل والعطش المميت لا تنفع فيها « جهنم النهار »

— ومن حسن حظكم ان الاسطول البحري لا يستطيع عملا انا اصدق ما تقول : بل ان القيادة في اسمرة دفعت الينا بعشرات التقارير في ذلك لكنني لست متشائما ان كلمة « مستحيل » حذفها الدوتشي من القواميس في سنة ١٩٢٤ فهل نعود نؤمن بها ؟ ارجو ان تخبرني تحت اي حجر ستختبىء ايها الصديق لاجل ان لا القي عليك قنبلة

— شكراً . وحين تعطش او تجوع ادعو الى الله ان اراك . عمرك الآن ثلاثون دعائي ان تجيء السنة الواحدة والثلاثون وانت حي . سأقص حديث « جهنم النهار » على الرفاق ، ولكن اخشى ان يهزأوا بي . وساعود الآن الى موقعي لان قرية « الصبح » التي تسكنها قبيلتنا قد هجرت كما علمت . انكم يا صديق ستحاربون جيشاً لا تبصرونه . اما نحن فسنحارب جيشا نعلم اين يبتدي وكيف ينتهي . وهذا الشراب الاشقر — اتجده في صحراء اوغادين ؟ اشرب يا عزيزي فانك ستشتهي جرعة الماء في بلاد الصحاري اشرب ما تستطيع فغداً يعز على ان اراك ظمئا الى ماء ... المستنقعات ! والسنيور هل اعتزم ان يقود جيوشه ؟

— سيذهب ليلقي خطابا حماسيا ملهباً

— كخطابه في صقلية او نابولي فوق دبابة . السنيور رجل ممتاز اخلاقي ولكنه — معذرة — ابن هوليوود اكثر منه ابن روما . ها قد دخل السماسرة الى مقهانا هذا ، استودعك الله ، فسيو مارتن سفيرنا معهم . نلتقي ، ولكن على الحدود

— بعد شهر اكون في الصومال

— وبعد شهر اكون في اوغادين . الى اللقاء

— الى اللقاء يا صديق ، وسنرى بقية (الدرامة) في الميدان

« طبق الاصل »

***

أصحاب العقائد والذكريات الماضية

اضرب العمال الشيوعيون في سجن القدس احد عشر يوما لم يتناولوا خلالها طعاما . اننا كما اسلفنا نكره هذا النظام الشيوعي كل الكره . ولكننا نعجب دائما لحرارة المبدأ كيف تجعل صاحبه يسخر من الجوع ، والشدة ، والعيش الخشن احد عشر يوما تشبع فيها بطون كثير غمائرهم خالية من كل شيء اسمه عقيدة ولا فضل للانسان ان يكون شيوعيا من ان يكون انسانا بلا عقيدة

تذكرنا هذه الحوادث التافهة وغيرها من الحوادث المهمة التي تقع الان في انحاء شتى من العالم بتضحيات ابائنا في سبيل مباديهم كبلال حين كانت توضع البلاطة على صدره في القيظ المحرق وهو ينادي : احد ، احد ! احمل عقيدة في صدرك والا فلست ... بانسان !

العالم في اسبوع

ظاهرة الاسبوع في المغامرة الحبشية والموقف الحاضر

حرب الالوان دليل على تأخر عقلية المدنية وسوءنية الاستعمار

موقع فلسطين الجوي واثره في المغامرة الحبشية وموقف بريطانيا

ظاهرة الاسبوع في المغامرة الحبشية

كان اظهر شيء خلال هذا الاسبوع موقف اليابان وعطفها الشديد على الحبشة. والذي تؤكده ان مخابرات سرية تمت بين طوكيو ولندن قلبت الموضوع من الفرج الى حد التهديد. وقامت مظاهرات كبيرة في طوكيو وزع فيها اكثر من ١٥ مليون نشرة كتبت بلغة نارية. وكانت اشد النشرات حماسة تلك التي اصدرتها جمعية التنين الاسود ورئيسها الشيخ ميتسورا وهو يعتبر من اكبر زعماء السياسيين في اليابان واقواهم. وارسل برقية الى موسوليني كان لها اثرها الشديد في الشعب الياباني

والذى اثار اليابان الى حد اعظم اقوال الصحف الايطالية عن اليابان ووصفها بانها دولة «القرصان واللصوص» و«زعيمة الخطر الاسود». ومع ان الصحف اليابانية لم تقابل هذة الحملة بالمثل اقولها عن حكومة موسوليني انها هيئة دكتاتور «مهرج معربد» الا ان شحنات كبيرة من الاسلحة ارسلت الى جيبوتي، واستعد مئات من الشبان التطوع. وجاري جلالة الميكادو شعبه فطير برقية تهنئة الى النجاشي لمناسبة الاحتفال بعيد مولده. واعتزمت اليابان تعيين سفيرها في اديس أبابا. واذا اعلنت الحرب انهالت التبرعات على الحبشة ورأينا الوف الشبان اليابانيين يتطوعون في جيشها

وجاءت برقية الرئيس روزفلت الى النجاشي ضربة اخرى على موسوليني. وموقف اميركا منذ البدء الى الآن مع الحبشة. انها تريد المحافظة على ميثاق كلوغ. الشعور الشعب الاميركي مع الحبشة الى حد بعيد. واذا اعلنت الحرب مضى عشرات الطيارين عبر المحيط الى الحبشة، وارسلت جمعيات الصليب الاحمر اطباءها الى هناك

ووقفت انكلترا موقف حزم فى الموضوع. وظلت تعمل طيلة الاسبوع لضم فرنسا لها وسلخها عن ايطاليا .وقد استطاعت ذلك تحت التهديد بأن عصبة الامم تهم فرنسا اكثر مما تهمها لان «الحالة الراهنة» لا شيء يحميها مثل وجود العصبة. والظاهر ان هناك اتفاقاً بين ايطاليا وفرنسا، لكن الاخيرة استطاعت ان توفق بين عطفها على الاولى والاخذ بنصائح بريطانيا. وهددت هذه بالحصر الاقتصادي اذا اضطرتها الظروف ذلك غير اجراءات ربما اعتبرت عدائية كاغلاق القناة فوراً، وكالسماح لاكبر شحنات من الاسلحة بأرسالها للحبشة. وجاءت النتيجة بتغيير لهجة الصحف الفرنسية التى بدت فى صورة الناصح لايطاليا بأن تتريث قبل الاقدام على حرب طويلة المدة، مبهظة التكاليف

وقام في انكلترا عنصران قويان مع الحبشة هما الكنيسة وهيئات العمال تظاهرهما الجمعيات النسائية. وتحدثت الدوائر العليا عن مذكرة سرية ارسلتها بريطانيا وفرنسا الى ايطاليا تنصحان فيها، وتنفرد بريطانيا بلغة تشتم منها رائحة التهديد. وتحدثت ايضا عن حملة عسكرية مشتركة بين بريطانيا ومصر تحتل بحيرة تانا اذا اصرت ايطاليا على الحرب فلا تستطيع عندئذ الجيوش الايطالية التقدم لاحتلالها

وجاء خطاب النجاشي ضربة اليمة موجهة لايطاليا. ومع انه وزع باللغة الفرنسية على السفارات الا ان البوبولو ديتاليا وتيفري والماجيرو تؤكد ان النص الاصلي لم يوزع. وفشلت مناورة موسوليني فى اثارة النجاشي لقطع العلاقات السياسية على اثر رفض السفير الايطالي حضور حفلة الامبراطور. فبدت ايطاليا معتدية الى ذلك الحين والى الآن. واكد الامبراطور انه سيمشي على رأس جيشه الى الميدان وانه ان يأخذ بأسباب المدنية الاوربية بالقوة لان في ذلك جرحاً لاعتزاز شعبه

واختلى موسوليني في قصره بلدة «روكا دي لاكيميتا» يدرس تقارير سرية ارسلت اليه. واشتدت وطأة ضربة الشمس على جنود الاريتريا والعالم الآن ينتظر نتيجة اجتماع العصبة، فأما سلام واما حرب

سلاح الشعوب الملونة

لاول مرة منذ عشرات السنين تقوم مجادلة عالمية حول «حرب الالوان» والذي اثار هذا الجدل ايطاليا، وكانت فيه فاشلة اذا ربحت منه شيئا فذلك سخط العالم عليها. بدت الصحف الايطالية طوال هذا الاسبوع والاسبوع الفائت تحمل على «الشعوب الملونة» وتريد بذلك الشعوب السوداء كالزنوج والاحباش، والشعوب الصفراء كاليابان والصين ويدخل ضمن ذلك الهنود والجاويون واكثر افريقيا وآسيا بوجه عام. وهذا الجدل الى جانب عقمه وجفافه مظهر من مظاهر الانحطاط الخلقي والانانية البشعة. فانه في الوقت الذي يدنو فيه العالم من حظيرة «العالمية» تكشف دولة اوروبية القناع عن وجهها وتروح تستثير ما اسمته الدول البيضاء على الشرق لا سيما اليابان التى لقبتها «زعيمة الخط الاصفر» وذهبت ايطاليا الى ابعد من ذلك فحرضت دول اوروبا على نبذ «دولة الزنوج» واخراجها من العصبة، تريد بذلك الحبشة. وهذا اثار عليها اليابان بوجه خاص وحرض كل افريقي فى الدنيا على ايطاليا ووقف العلماء، والهيئات الكنسية، ودعاة السلم يطعنون فى ايطاليا، ويرمونها بالتأخر

واقع الامر انه ليس هناك قضية اسود، وصفر، وبيض، بل هناك قضية اوروبا تريد استعمار الشرق، وقضية الشرق يريد التخلص من اوروبا. والحبشة مثلا ترفض ان تحكمها اليمن، واليمن ترفض ان تحكمها الحبشة — وهما في اللون سواء. اذن الموضوع قضية استعمار فقط وهذا يلبس لكل حالة لبوسها فيدعو الى السلام والاخاء والمحبة حين يكون فى مصلحته، ثم يدعوا الى الحملة على (الامم المتأخرة) وحمل (رسالة الحضارة) والرضا بـ «عبء الرجل الابيض» حين يكون ذلك فى مصلحته ايضا. والعراك الذي نشب في الحرب الاميركية كان بين انكليز وانكليز، وبيض وبيض، وبه استقلت الولايات المتحدة. كذلك الحال في الثورة الارلندية. حينئذ لم تقل ايطاليا ولا غير ايطاليا الشعوب الملونة والشعوب المتأخرة.

لقد كان درسا قاسيا على الشرق، لا ريب استفاد منه كثيرا واشتدت قسوته على اليابان التى اذا قيست ايطاليا بها اعتبرت متأخرة. ولذا رأيناها تشتد في عطفها على فكرة «اسيا للاسيويين» و«الشرق للشرق» فتحذر الشعوب الشرقية هذا الاستعمار، انه حين يجوع ويريد الافتراس لا يتورع عن مثل هذا السلاح الشائن

خطورة موقع فلسطين الجغرافي

ذكرنا فى مرات عديدة اهتمام بريطانيا بالمشكلة الحبشية قائم على اساسين معارضتها لحرب عالمية، وخوفها من اتساع نفوذ الطليان ان يمتد الى مصر واليمن و ... فلسطين!

واليوم تتيح جريدة «ستار» لنا بحثا خطيرا في الموضوع، لا سيما القسم المتعلق ببلادنا منه. فقد عقدت هذه فصلا بقلم المستر «بوجيت» جاء فيه ان غزو الحبشة ورسوخ قدم ايطاليا في استعمارها معناه تطويقها قسما من الامبراطورية البريطانية بما يشبه الخناق فانها بذلك تستطيع الانقضاض على مصر واذا شاءت السودان ايضا. اما اليمن فيكون موقفها اشد خطراً وايطاليا من ناحية اخرى تحلم باستعمار فلسطين فان هذه البلاد سيكون لها مستقبل باهر في الطيران، بل تؤكد انها ستكون مكان صلة الوصل في المواصلات الجوية.

ترى هل لهذا المركز علاقة بالاستعمار الصهيوني؟ نعم. واليهود يمدون ببصرهم الان الى شرق الاردن كما تقرأ في رسالة اميركا المنشورة على الصفحة الثانية. واذا ظل موقف العرب خامدا كما هو اليوم فسوف تقع عيونهم بعد عشر سنوات على اكثر من نصف مليون يهودي فى فلسطين، واكثر من عشرين مطارا عسكريا شيدت فيها

اننا نضع هذه الحقائق امام هذا الشعب عساه يستيقظ قبل ان يرى كل الخطر قد تجمع امامه نصفها ونرجو ان يهب من الان فأن الدفاع عن البلاد فى المستقبل اصعب منه الان واشد خطرا ونرجو ان نعود الى هذا الموضوع الخطير بتفصيل اكثر في الاعداد القادمة فحياة البلاد اصبحت مهددة اذا لم يهب ابناؤها للانقاذ والعمل اليوم اسهل من العمل غدا وهكذا.

***

مراحل المغامرة الحبشية والسلام العالمي

صدى الخطر. استعدادات أوروبا. حياد اميركا. اعلان روزفلت

أين تلتقى العصابات بالجيوش. احتلال المواقع. استدراج حربي. حرب فظيعة

اللجوء الى اقفال القناة عند اعلان الحرب

تستقبل اوروبا يوم الاربعاء القادم خائفة. فقد اصبح ميدان النزاع فى ثلاث جبهات: جنيف، وروما، وأديس ابابا. والمفهوم ان موقف بريطانيا صريح فى هذا النزاع، فهي تريد اقرار السلام بكل وسيلة، وترى في الفشل انهيار عصبة الامم وتسابق العالم في السلام، ثم دخول حرب عالمية. وتخشى من جهة اخرى على مستقبل امبراطوريتها ولا تطيق منافسا جديدا في البحر الاحمر وستلجأ الى اقفال القناة كوسيلة تمنع استمرار الحرب اذا وقعت.

ملك الانكليز يطلع بنفسه على آخر المراحل

وقد اطلع الملك على تفاصيل الموقف الحاضر. وايد اجراءات وزارة مستر بلدوين فى سبيل اقرار السلام. وخطة الحكومة الانكليزية بحث جميع المشاكل بالمرة عكس خطة فرنسا التى تريد حصر الموضوع في حادث وال وال. ولا يزال موقف حكومة باريس غامضاً الي هذه اللحظة، لكنها لن تسلم بهدم عصبة الامم وتمزيق المعاهدات

صدى الخطر فى اوروبا الوسطى والدول الصغيرة

وكان صدى المسئلة الحبشية اقوى ما يكون فى اوروبا الوسطى وتركيا. فقد اخذت الدول تتأهب للدفاع عن استقلال النمسا، وعلى رأسها فرنسا وايطاليا في ميثاق الدانوب. واعطيت اوامر سرية باحصاءات الجيوش، والذخائر، والاستعداد لحالات شاذة. واشتد قلق الدول الصغرى التي ستروح فريسة الدول الكبرى في الحرب القادمة. وحصنت تركيا حدودها بالقرب من بلغاريا واعطيت اوامر بصنع السلاح. وبدت روسيا اكثر وضوحا من ذي قبل، فاظهر اتفينوف استعدادا لتأييد نظام العصبة. ان دولته لا تطيق ان تشتبك فى حرب اوروبية تنتظرها اليابان يوما بيوم

اميركا تتحفظ من الان فتعلن حيادها فى الحروب

وتطلع العالم الى قرار اميركا فى الحرب المقبلة، فاذا الرئيس روزفلت يفاجيء الدول بمشروع اعلان حياد اميركا فى الحروب المقبلة التى تشتبك فيها دول اوروبية ولم تضمن الحكومة للبنوك تحصيل ديونها اذا أقرضت دولة من الدول الاوروبية. وبذلك تفشل مساعي ايطاليا في عقد قرض كبير. ويهم اميركا في هذه الحالة الموقف في الشرق الاقصى، وميول اليابان اكثر مما تهمها حالة اوروبا القلقة

اين تلتقى عصابات الحبشة المنظمة بالجيوش الايطالية

وينتظر الامبراطور ومجلس الرؤوس السيد قرار العصبة بفارغ صبر. وهو مطمئن الى الحالة المعنوية في بلاده. وقد وزعت الاسلحه الى آخر مرة، ووضعت الكشوف باسماء العصابات. والمنتظر ان تتلاقى هذه العصابات بالجيوش الايطالية في فلوات أوغادين القاحلة. واما الفرسان فستذهب البقية منهم الى الحدود

الفوضى ضاربة اطنابها فى المستعمرتين الايطاليتين

وان خمسين الف جندى فى الصومال الايطالي على استعداد للزحف، وكذلك في الارتيريا. لكن الحالة المعنوية هناك تفرق كثيرا عنها في ايطاليا. وجاءت تقارير الى روما بوجوب توحيد القيادة فى المستعمرتين، لان الفوضى ضاربة اطنابها. ولا تؤمن القيادة للجنود الوطنيين الذين يخشى انقضاضهم، ولذا تشكلت محكمة مستعجلة فى الارتيريا سيتبعها محاكم اخرى لمواجهة احوال الانتقاض

درس الموقف وارسال عصابات ام جيوش منظمة

والاسلحة الموجودة كثيرة لكن الاحباش يمنون النفس بربح كميات كبيرة منها. وهي مبعثرة على غير نظام كما اتلفت كميات كبيرة من مواد التغذية التى تعرضت طويلا لاشعة الشمس المحرقة. والمفهوم ان الدرس في الاسبوعين الماضيين كان حول أيهما افضل البدء بحرب عصابات، ام تسيير ستين الف جندى الى الحدود

حرب نظامية تطير فيها الطائرات قبل مسير الجيوش

وفى النهاية تقرر ان تكون الحرب نظامية، فتطير اسراب الطيارات والدبابات متقدمة الجيش تهيء له احتلال مواقع عسكرية في حدود الصومال والاريتريا. ثم تتقدم فصائل خمسين الى ستين الف جندى ومعها المدافع السريعة والمدافع الخفيفة، وتبدأ الغارة قوية لكنها لا تستعين بالمواد المتفجرة الحديثة. وترى القيادة نوع الحرب التى سيلجأ اليها الاحباش لاتخاذ التدابير السريعة لها

احتلال المواقع الضرورية تمهيداً لهجوم عام

والمهم في هذه الحالة احتلال مواقع ضرورية للقيام بهجوم عام كبير يبدأ من الاريتريا والصومال، ويسير بشكل مثلث زاويته اديس ابابا نفسها. وفي هذه الحالة تكون الكلمة للطيارات اولا. ولا بأس ان تلجأ الى الادوات الحديثة وبعد احتلال اديس ابابا يقبض بيد من حديد على سكة حديد جيبوتي ثم تشن الغارات على اطراف الامبراطورية المختلفة. وسيكون الهجوم الاول في سبتمبر والهجوم الكبير بعد ذلك بوقت طويل

اخلاء مدن المستعمرات من النساء والاطفال

وقد اخليت مدن الصومال والاريتريا من الجاليات الايطالية. ونقلت النساء والاطفال في بواخر سريعة الى ايطاليا وهم القيادة الايطالية معرفة الطريق التي سيلجأ اليها الجيش الحبشي.

اللقاء سيكون فى صحراء اوغادين بغارات ليلية

والظاهر ان مجلس الحرب الاعلى فى أديس أبابا اوصى باحتلال المواقع الحصينة فى الجبال، وبمعرفة اكبر عدد من الآبار ثم وضع صخور فوقها. ويؤكد الاحباش ان عصاباتهم ستبدأ شن الغارات الليلية فى صحراء اوغادين. وتكون مهمة هذه العصابات الفتك بالجيوش الايطالية للحصول على ذخائرها. وقد وضع ابسل رجالات هذه العصابات فى هرر وآكام اوغادين الخالية من قطرة ماء

متى يستدرج الامبراطور خصمه الى موقعة حاسمة

والمفهوم ان الامبراطور سيستدرج الايطاليين الى نقطة معلومة، وهناك يتصدى لهم على رأس جيش يبلغ مئة الف، مسلح باحدث البنادق والترالييوز، وتكون المواجهة مباغتة. وقد نظمت المواقع وسيكون «الكمين» اول هم العصابات الحبشية

حرب وحشية يلجأ الخصمان فيها الى القوة والفظاعة

وبحث من الآن عن المغاور والاقبية الكبيرة الواسعة التى ستتخذ ملاجيء للشيوخ والاطفال. والحماسة بالغة اشدها في القبائل. واقسم الجميع اليمين على المحاربة حتى آخر قطرة من آخر جسم امرأة لا رجل فقط وستكون الحرب وحشية بين دولة مسلحة ستلجأ الى افظع ضروب القتل، ودولة للشرف عندها اكبر اعتبار فاذا وقع في قبضة يدها عدوها مزقته ارباً ارباً

منع الموظفين من اذاعة انباء الصحف الايطالية

ومنع الموظفون، لا سيما في محطات اللاسلكى اذاعة ما تكتبه الصحف الايطالية من شتائم للسود والزنوج لئلا تكون الحرب «امتصاص دماء وانتقام رهيب» ويقوم الضباط برحلات بعيدة لتدريب شبان الرؤوس. والعمل مستمر في الليل والنهار على السواء. والاضواء لا تخفت في القصر الامبراطوري، وجلالة النجاشي دائم الجلوس الى التلفون

اوروبا فى ميزان القضاء والقدر بعد ايام

هذه هي الحالة الحربية في الجبهتين الى اليوم. ويخشى ان تنتقل العدوى الى اوروبا اذا فشل مجلس العصبة، وعندئذ تمضى الدول في ميدان واسع من التسلح ينتهي بها عند هوة الحرب والدمار

الشيوعيون الذين اضربوا عن الطعام

مظاهرة تقام في تل ابيب يتقدمها العلم الاحمر !

تطور حادث مسجوني القدس الشيوعيين تطوراً غريبا وسريعا فنشط الشيوعيون في مناصرة رفاقهم المضربين عن تناول الطعام لسوء المعاملة وانهم يريدون معاملة ممتازة عن السجناء العاديين وان لا يلبسوا لباسهم او يأكلوا من طعامهم ورغبوا في ان يعاملوا معاملة السجناء السياسيين

ولقد مضى اليوم الثاني عشر على هؤلاء السجناء وهم مضربون عن تناول الطعام ، وكان اخر ما اتصل بنا انهم ما زالوا في اضرابهم ، وان لجنة طبية من السجن تفحصهم كل صباح ولم يسمح للاطباء الخارجين بزيارتهم . كما تقدم في يوم الخميس الماضي ثلاثة من اعضاء الجمعية الطبية في تل ابيب هم الاطباء كوتين ويوروسلافسكي وليتفاك وطلبوا من السلطات المحلية في القدس ان تسمح لهم بفحص السجناء المضربين فحصا طبيا فلم يسمح لهم بذلك اكتفاء باطباء السجن الذين يفحصون المضربين كل يوم

وقد نصح لهذا الوفد بان يقدم كتابا الى فخامة المندوب السامي يشرح فيه لفخامته المسألة ويطلب العلاج لها ، كما اجتمعوا الى الدكتور ماجنز وغيره وبحثوا في امكان تأليف لجنة دائمة للدفاع عن حقوق الانسان لا دخل للمسائل السياسية فيها .

وجاء في جريدة «البالستين بوست» ان المناوشات التي وقعت في مساء الاربعاء بين افراد البوليس والشيوعيين والتي سمعت فيها طلقات نارية ، أدت الى اصابة اثنين ، احدهما في ذراعه والثاني في ساقه

كما القي القبض على احدعشر شخصا اول امس في تل ابيب لانهم حاولوا الاخلال بالامن العام بسيرهم في مظاهرة غير مشروعة غرضها مناصرة سجناء الشيوعيين المضربين عن تناول الطعام في سجن القدس .

وحاول بعض الشبان والفتيات اليهود القاء الخطب على الجموع التي تسير في الطرقات يوم السبت في تل ابيب في شارع اللنبي وعند شاطىء البحر وفي شارع يافا - تل ابيب وقد قبض على ستة اشخاص بينهم اربعة اولاد لا تزيد سنهم على السادسة عشر واستأنف الشيوعيون محاولاتهم هذه مرة اخرى فسار حوالي المائة يهودي يحملون علما شيوعيا في شارع اللنبي واعترضهم المارة في الطريق حتى جاء البوليس وفرقهم .

الصفحة الادبية

اضطرتنا ظروف قاهرة الى ارجاء هذه الصفحة ونشرها في عدد الغد بدل عدد اليوم فنعتذر لذلك للشعراء والكتاب ونعدهم بالا يتكرر هذا التأجيل

سعر الجنيه

عن بنك باركليس

٢٧ — ٧ — ٣٥

الدولار	٨-٣-١٩ر٤
المارك الالماني	٣١ر١٢
الفرنك الفرنساوي	١-١٦ر٧٥
الفرنك السويسري	٢١-١٥
الفرنك البلجيكي	٢٤ر٢٩
الليرة الايطالية	٧-٨ر٦٠

أسعار الحاجيات

من محل راشد كنعان

بيافا

		قرش
الرز الرشيدي	الشوال	١٤٢
« الانكليزي	«	١٠٢
« الدمياطي	«	١٣٠
« الهندي	«	١٠٥
السكر الناعم	«	١٦٣
		مهل
السكر	الصندوق	٥٠٥
الصابون النابلسي	الرطل	١٢٥
الملح	الشوال	٥١٠
البن	الرطل	١٣٠
		قرش
الطحين الاميركي	الشوال	١٠٢

أعمدة

الحكمة السبعة

ترجمنا في عدد امس الفصل الاول من كتاب اعمدة الحكمة السبعة . وترجمنا الفصل الثاني في هذا العدد . وقد يكون البحث في الفصلين اوليا في شيء من كد الذهن . لكن القراء سيرون في الاعداد التالية فصولا رائعة حين يتناول الحديث وقائع الثورة العربية ، ونسف الجسور ، والغارات الليلية الخ وسنوالي ترجمة هذا الكتاب حتى نأتي على نهايته وهو يعتبر بحق « كتاب العام »

المسابقة

الوطنية العامة

بعث الينا كثير من الاصدقاء والاخوان يسألون عن لجان التحكيم في جوائز المسابقة الوطنية . وقد ذكرنا في الرسالة ان السيدة المتبرعة هي التي تعهدت بتعيين هذه اللجان ، واننا نرجو حضرتها ان تعلن عنها . اما الرسائل فتجيء معنونة باسم « قسم المسابقات ص . ب ٢٥٥ » ومختومة بالشمع الاحمر لكي تفتحها اللجنة المختصة بها

وقد جاءتنا كلمات ثناء طيبة على حضرة السيدة التي تبرعت بخمسة وستين جنيها حفزا للهمم . ويسأل المرسلون عن اسم حضرتها فنعتذر عن التصريح به موقتا نزولا على رغبتها

توسيع

ميناء حيفا

وافقت وزارة المستعمرات البريطانية على مشروع توسيع ميناء حيفا حتى يصبح فيه مكان لرسو عشر بواخر بدلا من اربع كما هو الحال في الوقت الحاضر وينتظر ان يجري هذا التوسيع في اواخر هذه السنة .

مطاران

في اللد وحيفا

ستشرع الحكومة في الوقت القريب في انشاء مطارين في فلسطين احدهما في اللد والثاني في خليج حيفا . وتقدر نفقات الانشاء بربع مليون جنيه وسيفتح الاعتماد اللازم لهما من وفر الخزينة العامة

مثال

التحدي المثير !

قال مراسلنا في حيفا . حادث جرى صباح امس . عند ما كان السيد جبران خوري يسوق « باصا » رقم ٣٩٠ من شفا عمر الى حيفا اذ اعترضه عند منعطف السعادة - طريق حيفا ، سبع فتيات يهوديات واربع اشخاص يهود فاصطفوا في عرض الطريق ومنعوا السيارة من السير قائلين للسائق : « أوصلنا الى هدار الكرمل لان اليوم يوم سبت ولا يوجد باصات يهودية » فأفهمهم السائق بان سيارته غير مرخص لها بالمسير في تلك الجهة فلم يأبهوا بقوله فارجع سيارته الى الخلف وسار بقوة الى الامام الا ان اليهود لم يتحركوا عن عرض الطريق — الامر الذي اضطر السائق الى ايقاف السيارة ، وجرب هذه الطريقة ثالثة ورابعة واليهود صامدون وبعدئذ نزل من السيارة نفر من العرب واخذوا يبعدون اليهوديات واليهود عن الطريق فتمكن السائق بمهارته ان يتخطى الجميع دون اي اصابة وهكذا تخلص ونترك هذا الحادث بدون تعليق .

موقف تركيا

ازاء اليهود

قررت الحكومة التركية مصادرة املاك المجلس الملي اليهودي وضمت هذه الاملاك الى املاك الحكومة وكانت حجة الحكومة التركية في هذه المصادرة ان المجلس الملي اليهودي كان ينفق ايرادات هذه الاملاك على الامور الطائفية ، فقررت لذلك اغلاق المدارس اليهودية جميعها لان اليهود رفضوا ان تكون اللغة التركية لغة التدريس في مدارسهم .

جمعية

المحاربين القدماء

عزم فريق من الضباط الذين اشتركوا في الثورة العربية تأليف جمعية يطلقون عليها اسم « جمعية المحاربين القدماء » وان تضم اليها جميع الضباط والجنود العرب الذين اشتركوا في الحرب العامة في فلسطين وهم يجرون في ذلك على نهج جمعيات تألفت من المحاربين القدماء في العراق وسوريا .

تجار

سوق الاسعاف

بلغنا ان تجار سوق الاسعاف وكلوا عنهم احد المحامين لرفع دعوى على لجنة الاسعاف يطالبونها فيها بعطل وضرر

وحين علمنا الخبر اسفنا جداً لذلك ورجونا ان يصل الفريقان الى نتيجة تحفظ لصاحب الحق حقه . وليكن التسامح من الجانبين موجوداً ، وعندئذ تنتهي الحال بحل مرض . اما الوقوف امام القضاء في مسئلة كهذه فنرجو ان لا يقع ، وان يفصل في الموضوع بطريقة حبية

كلمة

الى دائرة الصحة

حاجة مدينة يافا الى صيدلية ليلية حاجة ماسة ، فلا نعرف الا واحدة تتأخر في الليل عن الساعة التاسعة مساء وبعضها يغلق قبل هذه الساعة ، قد تحدث حوادث مفاجئة في ساعة متأخرة من الليل ويحتاج فيها الى اسعافات اولية هامة او الى تحضير دواء يرى في تحضيره في ساعته ضرورة ملحة فلا يكون في متناول اليد ذلك .

نعرف ان في كثير من البلاد ، في غير فلسطين طبعاً ، صيدليات ليلية تقوم بتقديم الادوية والاسعافات طيلة الليل ولكن قد يحتج اصحاب الصيدليات بان طلبات الليل لا تحتاج الى ان يسهروا ويكلفوا انفسهم مصاريف قد لا يحصلونها ونتمشى معهم في ذلك ونوافقهم عليه ، الا ان دوائر الصحة في البلاد الاخرى تلافت هذا النقص فهي تتقدم لاصحاب الصيدليات الذين يتبرعون بابقاء صيدلياتهم مفتوحة في الليل باعانات مالية تساعدهم على موازنة مصاريفهم ، كما تتولى المصلحة الاعلان عنهم وتزويدهم بكافة ما يريدون خدمة للجمهور

فهل نرى في يافا اقدام احد اصحاب الصيدليات على هذه الخدمة الانسانية وهل نرى من دائرة الصحة بذل يد المعونة وسند صاحب الصيدلية الذي يتقدم الى ذلك ؟

دار لدوائر الحكومة

المفهوم انه استقر قرار الحكومة على انشاء دار لها تضم مختلف الدوائر المشتتة هنا وهناك ، وان هذه الدار ستكون فخمة حتى تستوعب المصالح العديدة وقيل انها ستكون مؤلفة من عشرة طوابق

حيفا

تأسيس فروع الحزب العربي

حيفا في ٢٨ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — عاد الاستاذ جمال الحسيني من الناصرة بعد ان الف فرعا للحزب العربي فيها وذهب امس الى عكا لتأليف فرع هناك .

لجنة انشاء القرية والمساهمون

دعت لجنة انشاء القرية العمال المساهمين في مشروعها الى اجتماع عام يعقد في ١١ آب المقبل في بستان كراكين بحيفا للمداولة في توزيع قطع الارض على المساهمين .

القاء القبض على شيوعي

القى البوليس القبض على احد الشيوعيين قرب نهر المقطع بينما كان يوزع مناشير شيوعية على المستحمين .

شجار على شاطىء العزيزية

بينما كان السيد امين صالح ابو حنا احد موظفي المساحة يستحم عصر امس « السبت » على شاطىء العزيزية اذ لمس وهو يستحم - كما يقول تقرير البوليس فتاة يهودية كانت تسبح بجانبه فنظر ذلك يهودي اسمه شاوول ابراهام دالي واعتدى على السيد امين بالضرب فقابله ذلك بالمثل ، ولما رأى اليهود ذلك هجموا على العربي واوسعوه ضربا ولكما فتدخل البوليس الموجود هناك وعددهم ثلاثة اثنان عربيان وواحد بريطاني ، في الحادث ، الا ان اليهود تكاثروا واعتدوا عليهم بالضرب وبعد جهد تمكن البوليس من القاء القبض على خمسة اشخاص من اليهود وعلى السيد امين ابو حنا واودعهم السجن حيث اخرج اليهود بكفالة مالية قدرها عشرون جنيها واخرج العربي بكفالة وقدرها اربعون جنيها . وقد كان عدد اليهود الموجودين على الشاطىء كما يقول التقرير الفين ولم يكن من العرب الا بضعة اشخاص . وسار اليهود من العزيزية الى حيفا مشيا على الاقدام واضربوا عن الركوب في السيارات العربية .

« الدفاع » نستغرب اخراج البوليس العربي بكفالة اربعين جنيها واليهود بعشرين مع ان المعتدين هم اليهود ونؤكد ان العربي لا يمكن ان يلمس بفتاة متعمداً وامامه الفا يهودي . ونامل ان يجري البوليس تحقيقاً عادلا .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

حوادث الطرق
مثال من تخفيضها

تكثر حوادث الطرق ونسمع كل يوم عن حوادث متعددة من صدم ودهس وانقلاب ، ويصاب بسبب ذلك الكثيرون من الركاب كما يبلغ في كثير من الاحايين الاثارة سوء الحظ دون ان يكون لهم اي نصيب ، فلا هم من الراكبين ولا من السائقين . ولسنا في مجال التساؤل عن اسباب هذه الحوادث وتقرير نوع هذه الاسباب ، أهي اسرعة القيادة ، ام لجهل السائقين ، ام غير ذلك

قرأنا في البريد الاوروبي ان مصلحة البريد في لندن بدأت توزع على كل منزل في انكلترا نسخة مما سمته « قانون الطرق » وهي نسخة تتضمن ارشادات بسيطة للعمل بموجبها في سبيل منع حوادث الطرق في بريطانيا وعدد النسخ ١٥ مليونا وينتظر ان توزع في خلال خمسة ايام . والمراد من هذه الحركة الواسعة النطاق المساعدة على منع حوادث الطرق في بريطانيا بجميع الوسائل الممكنة

يهمنا ان تعمل الحكومة سواء بالطريقة التي اتخذتها بريطانيا او باية طريقة اخرى تراها كفيلة بمنع وقوع حوادث الطرق التي تكرر في كل يوم مرة ومرتين ومرات في المدينة الواحدة

فتح مدرسة
في بلد الشيخ

قال مراسلنا في حيفا : سيفتتح الشاب السيد سيف الدين الشيخ امين مدرسة في ابتداء شهر آب في قرية بلد الشيخ بقرب حيفا ، وقد دفعه عدم وجود مدارس في تلك القرية التي هي في حاجة قصوى الى مدرسة

المخزن
العربي الجديد

قال مراسلنا في حيفا : عاد الساده عادل جردانه وصالح خملان وفتحوا المخزن العربي الجديد الذي التهمتـه النيران قبل اسابيع وتكبد اصحابه خسارة كبيرة ، وجهزوه بادوات الموبيليا الحديثة

نقابة البنائين
وجمع التبرعات

قال مراسلنا في حيفا :

اجتمعت اول امس نقابة البنائين بحيفا وبحثت امر الحالة التي وصلت اليها من مقاسمة الاجانب ارزاقها . وقـد جمعت من الاعضاء نحو سبعين جنيها وتملك الان في صندوقها ١٦٠ جنيها ، وستكون هذه النقابة هي المسيطرة على جميع البنايات بفضل تضامنها

تسمم حيوانات
اهالي طبعون

اصيب بعض حيوانات ومواشي اهالي طبعون بالتسمم من جراء شربها من « خوابي » ماء وقد اخبروا البوليس بذلك فحقق هذا بالحادث ولا يزال التحقيق جاريا

القدس

فخامة المندوب في المسجد الاقصى

القدس في ٢٨ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — زار فخامة المندوب السامي صباح هذا اليوم الحرم الشريف وكان يرافقه ياوره الخاص فاستقبلهما على باب الصخرة سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، الذي اخذ يشرح لفخامته تاريخ هذا المكان المقدس ، وقد اعجب فخامته بما شاهده كثيراً .

صحافي فرنسي يزور فلسطين

وصل القدس المسيو جاك باوكيلو من محرري جريدة « البوبل » التي تصدر في باريس مندوبا عن جريدته لموافاتها باخبار فلسطين وقد زار سماحة الحاج امين افندي الحسيني ودار الحزب العربي الفلسطيني حيث قابله سكرتير الحزب الاستاذ اميل الغوري .

الاحتجاج على الانتخاب البطريركي

وردت على هذه الوكالة البرقية التالية : انتخاب المطران تيموتاوس للكرسي البطريركي بغير رضاء الشعب الارثوذكسي فيه مخالفة للاصول والعدالة والقوانين نرفض الاعتراف ونحتج بشدة للحكومة ونؤيد لجنتنا التنفيذية بمقرراتها

الطائفة الارثوذكسية

اجتماع للنظر في القضية الارثوذكسية

ذكرت لكم عن الاجتماع الذي عقده اخوات وجهاء الطائفة الارثوذكسية في بيت الدكتور فوتي افندي فريج ، وقد حضر هذا الاجتماع السادة مع حفظ الالقاب : الدكتور فوتي فريج . انطون افندي عطاالله . الاستاذ اميل الغوري نصري افندي تيودوري . حنا عطا الله ، مينا الحلبي ، صليبا الجوزي ، حنانيا حنانيا . الياس سلطي . عطا الله فريج . ابراهيم الخوري . وقد اتفقت كلمتهم على تأسيس هيئة وطنية ارثوذكسية تأخذ على عاتقها الدفاع عن حقوق الطائفة وكذلك قرر شباب الطائفة في بيت لحم ان يعقدوا مؤتمراً عاما للشبيبة الارثوذكسية باسرع ما يمكن . وقد اخذوا بمراجعة اخوانهم في القدس وغيرها

قضايا محكمة الاستئناف العليا

تنظر غدا محكمة الاستئناف العليا قضية عوض مفلح الخضر واخيه يوسف من سوبلم المحكوم عليهما بالاعدام لارتكابهما جرم قتل احد اليهود . وتنظر ايضا في قضية محمود علي ابو سعد من يافا المحكوم عليه بالاعدام ايضا

حول حادث الشيوعيين في السجن

على اثر مظاهرة الشيوعيين الاخيرة اهتمت دائرة الامن العام واخذت تراقب بعض المشبوهين الذين ينتسبون للحزب الشيوعي الى ان تمكنت من اعتقال اكثرهم وبعد ان اوقفتهم مدة قليلة اخرجتهم بتعهدات وكفالات حسن سلوك . ومن بين هؤلاء شاب يحترف مهنة الحدادة روعي في اطلاق سراحه مركز والده الديني ، وحمل صباح هذا اليوم جريدة عبرية ورد فيها بعض اخبار عن المظاهرة الاخيرة وذهب بها الى السجن المركزي يريد اعطاءها الى الشيوعيين الموجودين داخل السجن ولما اراد الحارس منعه هجم عليه وضربه الامر الذي اوجب اعتقاله رهن التحقيق .

حيفا

تاجيل قضية عرب الزبيدات ايضا

حيفا في ٢٨ تموز ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ تأجل النظر في قضية عرب الزبيدات التي نظرتها المحكمة المركزية اليوم الى يوم الاحد الواقع في ٤ آب القادم .

الشباب العرب يلبسون الاقمصة الزرقاء

اخذ الشباب العرب في حيفا يكثرون من لبس الاقمصة الزرقاء مقلدين بذلك اليهود فنحن نأسف ان يمتد هوس الشباب الى هذا الحد ، ونأمل ان يقلعوا عن تقليد الغير .

عمال البلدية يؤسسون صندوق احزاب

قرر عمال البلدية ـ القسم الصحي تأسيس صندوق احزاب ووافقوا مبدئيا على ان يتبرع كل عامل منهم بيوم كامل من اجرته لهذا الصندوق ، وقد قدموا المطالب الى المجلس البلدي فنظر فيها المجلس واحال درسها الى لجنة خاصة .

براءة شيوعيين والحكم على آخرين

اتم امس القاضي البريطاني بحيفا النظر في قضية ثمانية اشخاص من الشيوعيين فحكم على خمسة منهم بالسجن لمدة تتراوح بين السنة والاربعة اشهر وبرأ الثلاثة الباقين .

العالم يستقبل اخطر اجتماع بعد الحرب

تصريح النجاشي . اغلاق القناة . استعدادات البحر الاحمر
موقف تركيا . البلشفية تنتقم . لا امل بمصر . خطبة جعفر باشا العسكري

القاهرة في ٢٨ تموز — لمراسل الدفاع الخاص —

فرنسا

تصريح للنجاشي عن السلام والحرب

تحدث الامبراطور الى صحافي فرنسي فقال ان الحبشة ترى ان عصبة الامم تستطيع فض النزاع ، ولكنها في ذلك لا تسمح لاي اجنبي ان يستولي على جزء ضئيل من اراضيها . وحين تيأس من « عدالة » العصبة تهب للدفاع عن بلادها من اصغر طفل الى اكبر شيخ . اننا في حاجة الى الاموال غير ان المدين ـ كما يقول مثلنا ـ غارق في الهموم . سننتظر ، وها اننا نستعد

تركيا

تحظير بيع البواخر لايطاليا

كان موقف الحكومة حاسما بصدد شراء ايطاليا بواخر تركية فقد حظرت بيع اية باخرة لايطاليا ورفضت ارجاع باخرتين اشترتهما منها قبلا باثمان عالية . وقد عاد الوسطاء ادراجهم ورأوا في ذلك اعلانا لنية تركيا نحو ايطاليا اذا وقعت الحرب الحبشية .

ايطاليا

لا امل في حركة عنف مصرية

نزع الساسة الايطاليون كل امل علقوه على ثورة تشب في مصر اذا اعلنت الحرب مع الحبشة . وقد كانوا يحسبون العناصر المتفرقة تستنتج فرصة انشغال بريطانيا لتقوم بحركات عنيفة تلهيها فخاب الحسبان

الهند

تصريحات موسوليني واثارة النفوس

لاتزال تصريحات السنيور موسوليني تحز في نفوس الهنود . فان تنديده بالشعوب الملونة حمل كثيرين من الشبان والزعماء على البدء بجمع الاعانات والاستعداد للخدمة الطبية في الجيش الحبشي . وقد نشرت الديلي تلغراف رسائل لاذعة لبعضهم ، ووقف الرأي العام على اتجاه غاندي في الحرب اذا وقعت

الرجل الذي يخيف الامبراطورية

عرضت التايمس في مقالاتها للرجل « الذي تعتبره اشد خطرا على الامبراطورية من غاندي وهو « الفقير » الذي يستطيع الهاب قبائل الحدود والاندفاع بها الى الموت ووسائله لبلوغ غاياته السياسية القتال بينما وسائل غاندي سلمية محضة

العراق

خطبة حماسية لجعفر باشا العسكري

اجتمع شباب بغداد في مظاهرة حماسية يحبذون الخدمة العسكرية الالزامية وسارت الجموع الى وزارة الدفاع فألقى عليهم فخامة العسكري باشا وزير الدفاع كلمة بليغة وارسلت فيهم الشعور الوطني الفياض فقال « ان امتنا لها مقدسات ولها اماني سامية ولا يتيسر لامة حماية مقدساتها وتحقيق امانيها الا بدماء ابنائها »

مناظر سينمائية لاستعراض الجيش

المفهوم ان مناظر سينمائية ستؤخذ لاستعراض الجيش العراقي في الديوانية الذي سيجري قريبا لكافة وحداته ، وعرضها في دور السينما في خارج العراق وقد وافق مبدئياً سعادة رئيس اركان الجيش على ذلك

تسجيل النفوس والرقم الذى سيبلغه

سار تسجيل النفوس في جميع انحاء العراق خلال الشهرين الاخيرين سيراً سريعاً ويقبل الاهلون من سكان المدن والقرى والعشائر على التسجيل اقبالا جديرا بالغبطة والمأمول ان يبلغ عدد المسجلين اربعة ملايين في وقت قريب

٢٣٠ الف جنيه للاعمال الهامة

صدر مرسوم ملكي يقضي بارصاد مبلغ ٢٣٠ الف دينار للاعمال الرئيسية في خلال عام ١٩٣٥ وهذه الاعمال لتعبيد الطرق واقامة الجسور وتشييد المدارس والمباني الرسمية

حماسة الشبان للتجنيد الاجباري

من ابناء محلة المشاهدة بجهة الكرخ ان شبابها المكلفين ويبلغ عددهم ١١٨ شابا ساروا في موكب يحف بهم جمهور غفير من ذويهم بمظاهرة حماسية شهرت فيها المسدسات والخناجر واطلقت فيها عدة طلقات نارية وذهب الموكب الى دار وزارة الدفاع لتسجيل اسمائهم في دفتر الخدمة العسكرية .

انكلترا

اغلاق القناة واستعداد البحر الاحمر

لا تزال الصحف الانكليزية وفي مقدمتها ، التايمس والديلي تلغراف ، تبحث موضوع اغلاق القناة . وترى هذه الصحف وكتابها ان ذلك ادعى الى وقف الحرب ، فان لم يكن فحصرها وتضييق الخناق عليها . وقد بلغ ما انفقته ايطاليا بشكل رسوم على البواخر التي مرت في قناة السويس تسعين الف جنيه . وتتحدث الصحف الايطالية عن استعدادات بريطانيا في البحر الاحمر ولكن هذا من قبيل الرجم

موسوليني لا يخطىء والقسم لهتلر

اخذت الصحف تبحث مسألة الدكتاتورية بمناسبة الازمة الحبشية فقالت ان على الايطالي ان الدوتشي (موسوليني) لا يخطىء وحين يقسم الجنود والموظفون الالمان يمين الولاء للفوهور « هتلر » يقولون : احلف هذه اليمين المقدسة باسم الله بالطاعة المطلقة للفوهور بلا قيد ولا شرط

الاهتمام بحماية الرعايا في الحبشة

اهتمت وزارتا الحربية والخارجية الانكليزية بمسألة حماية الرعايا البريطانيين في الحبشة والظاهر ان في النية تعزيز حرس المفوضية البريطانية في اديس ابابا حتى تكفل سلامة رعاياها

الانتخابات الا اذا اعلنت الحرب

ستجرى الانتخابات الجديدة للبرلمان الانكليزي في فصل الخريف الا اذا نشبت الحرب بين الحبشة وايطاليا فستكون في فصل الربيع .

روسيا

البلشفية تنتقم من النظام الفاشستي

ظهرت الحكومة اليوم بمظهر جديد اذ صرح الرفيق لتفينوف بان غرض روسيا في الاجتماع المقبل المحافظة على كيان عصبة الامم الذي اذا انهار اصبح العالم في حالة فوضى تدفع به الى هوة الحرب المحتمة . والظاهر ان البلشفية رأت الوقت المناسب الذي تنتقم فيه من النظام الفاشستي . ولولا حالة التوازن لكانت روسيا عاملة ضد ايطاليا رأسا وبتطرف

ايران

محصول النفط في زيادة مستمرة

يظهر من الاحصاءات الرسمية ان محصول النفط في ايران بلغ عام ١٩٣٤ سبعة ملايين و ٥٣٧ الف و ٣٧٣ طنا وقد زاد محصول السنة المذكورة عن السنة التي قبلها

الحبشة

الحرب لن تكون لمصلحة ايطاليا

صرح الامبراطور هيلا سلاسي انه يشك في اخلاص الوطنيين الذين جندتهم ايطاليا لسد النقص في رجالها الذين فتكت بهم الامراض في اريتريا لانهم يعلمون ان ايطاليا تسوقهم لمحاربة ابناء جنسهم . وقد اكد جلالة الامبراطور بان الحرب لن تكون لمصلحة ايطاليا .

اليونان

الشرط في عودة النظام الملكي

صرح محافظ اثينا الذي قابل جلالة ملك اليونان في لندن ان الملك لم يقبل العودة الى العرش الا اذا ضمن اغلبية ٦٠ في المئة .

خشية الحرب الجوية

ذهب الولايات المتحدة

تحت حصن لايصل اليه الفكر

مجهز بآلات الموت والابادة في مطاله سحيق

لو زرت الولايات المتحدة قبل خمس سنوات ، ثم مضيت الى ولاية كنتالي ، تتغلغل في صميمها لرأيت سلسلتين من الجبال ، وحصنا قائما وسطهما ، ثم نهراً صغيراً يجري في منحدر . ولو وقفت في ذلك المكان المنيع قبل ان تجتاز « ابلاشيان » لابصرت بعشرة من المهندسين يضعون تصميم اعظم خزينة ذهبية في العالم لتتسع لنقد الولايات المتحدة وذهبها الهائل

في ذلك المكان وتحت حصن « نوكس » المنيع ، بل ربما كان امنع حصون الدنيا اخذت الولايات المتحدة تفكر في صنع مخزن لاتصل اليه يد بشرية وجاء دور العلم يقدم خدماته الجلى ، فمر على الكهرباء والهندسة والصناعة واخذ منها جميعا

لقد وردت التقارير الفنية بامكان وقوع الحرب . وجاء بعض هذه التقارير يقول انه بعد عشر سنوات تستطيع اليابان غزو الولايات المتحدة ، كما تستطيع هذه غزو اليابان واذن فلا مفر من تخبئة ذهب البلاد ، قبل ان تسطو عليه عين الجاسوس ، ثم قنبلة الطيارة

والغزو الجوي عادة يكون اخطر على الساحل منه على داخل البلاد . ومن اجل ذلك اختار الخبراء البحريون والعسكريون ولاية كنتالي ، وحصن « نوكس » من هذه الولاية ، لانه مجهز باروع ضروب التحصين ، لايمكن لعدو ان يطأ ارضه ولو من بعد اميال ويحد ذلك المكان المنيع جبال يصعب جدا على الطيارات ان تبصر ماتحتها من مسالك متعرجة صعبة . عدا عن الخطر الذي يبادرها فجأة ، وهي لاتشعر ان العين التي تكبر النجوم تستطيع ان ترى قوادها ماذا يفعلون في طياراتهم

وجاء دور البناء ، فاتخذت لذلك قطعة من الارض مساحتها عشرة الآف قدم مربع وجيء بكميات هائلة من الاسمنت والفولاذ تكلفت مناعة بعض الجوانب ، وجعلت الجوانب الاخرى من الصخر القوي الطبيعي . ثم جاء دور الكهرباء والكيمياء فاذا الذي يدنو من الحصن الحصين يصبح فحمة بمجرد ان يطل على بعض المسالك ويطأ ارضها بقدمه . واذا كميات هائلة من المتفجرات في انتظار المغامرين وكل ماهمهم من من سبل الفتح والغزو

ولهذا الحصن الارضي مفاتيح لا يستطيع احد ان يفهم اسرارها . وفيها من وسائل الانارة ما لا سبيل الا لاشخاص معروفين في الدولة معرفة طرقها وتجد الدهاليز على صورة تحير العقول واذا جاءت مئة طيارة بغزوة هائلة ثم تضاعفت الى ان بلغت الالاف والقت متفجراتها على ذلك المكان سخر منها وهزيء ، وظل قائما لم يصب بسوء

والآن ماذا بلغت التكاليف الطائلة ؟ مليون وربع مليون دولار انفقت على طرق جعل هذا الحصن « منيعا » وخصصت ٥٠٠ الف دولار لاعمال البناء فقط . وسيتم ذلك قريبا جداً واليه يؤتي بذهب اميركا ، بسبائك الذهب الضخمة ، لتستقر فيه . وتقوم على جانبي المكان ابراج موزعة لا تراها العين لانها صنعت بطارق غريبة ترى فيها ولا ترى (التاء بالضمة) وفي هذه الابراج آلات حساسة تصور قدوم انسان او طيارة . او اي طائر وطاريء غريب . وعندئذ يصحو الحراس على ذلك ، وتستعد الالات للعمل ، وياويل من تسول له نفسه الدنو من حصن الذهب ؟

هكذا اضطرت اميركا الى خزن اموالها لانها وثقت من ان الحرب المقبلة ستكون جوية . وستكون دماراً على المدن فلا تصلح لنيويورك ولا شيكاغو ولا فيلادلفيا لخزن دولار واحد . واذن لا بد له مكان امين تستقر فيه خزائن الذهب وسبائكه ، ، وان يكون هذا المكان بعيداً عن متناول الطيارات وبعيداً عن الساحل ، وفي منطقة جلية مسيرة المسالك ، واذن فليس الا ولاية كنتالى تصلح لهذا الغرض وليس الاحصن نوكس الكائن ضمن سلاسل يتعذر جداً اجتيازاحداها ثم جا دور العلم يجهز الحصن بآلات الموت والفناء لكل من تحدثه نفسه بالدنو واصابة مخزون الولايات المتحدة بسوء

احاديث العمال

« بقلم خبير في شؤونهم »

اتينا في مقال سابق ان مشاريع عديدة سوف يقوم بها العمال بعد الانتهاء من مشروع القرية العربية الذي دخل في دور التنفيذ فاستلم العمال الارض وسيعقدون اجتماعاً عاماً في الحادي عشر من شهر اب القادم لتقسيم الارض وهذا انتصار آخر يحرزه العمال في سنة واحدة اما الاول فكان يوم فوز احدهم بعضوية المجلس البلدي بحيفا وكانت الحادثة الاولى من نوعها كما ان انشاء قرية عربية نموذجية للعمال على الطرز الحديث هو الحادث الاول من نوعه بفلسطين عند العرب من مظاهر اتحاد العمال ما حدث يوم انتخابات البلدية حيفا فقد خطر لي انه يجب ان يكون جميع اعضاء المجلس العرب ممثلين لكافة طبقات السكان العرب بحيفا فاجتمعت الى الكثيرين واقترحت انه يجب ان يكون في المجلس البلدي عضو عن المستأجرين لانهم الاكثرية في البلد لتمثيل مصالحهم والدفاع عن حقوقهم وعضو اخر عن العمال لانهم يؤلفون ٩٥ بالمئة من السكان وعضو طبيب وعضو مهندس وعضو محامي وعضو عن ارباب الاملاك وهلم جراً وبذلك تتمثل كافة مصالح السكان في المجلس البلدي وهذه اعدل طريقة السير بامور البلدية على اتم وجه واكمله فلم يوافقني احد من الذين باحثتهم في هذا الامر فتمسكت بترشيح عامل عن العمال العرب بحيفا وفاتحت بذلك السادة الياس النحاس وحنا برو خلافهم لترشيح انفسهم للمجلس البلدي فلم يرضوا فتكلمت مع الاخ شحاده شلح الذي رفض في ابتداء الامر وبعد اقناعه بذلك صرت انشر بين جميع العمال الوطنيين وافهمتهم ان حقوقهم مهضومة وما جاء يوم الانتخاب الا والعمال على تمام الاهبة والاستعداد لتأييد مرشحهم العامل الدقاق شحاده شلح الذي فاز بـ ٥٠٠ صوت فهذه نتيجة من نتائج اتحاد العمال ذاقوا حلاوتها فكم تكون نتائج اتحاد العمال في كل مدن فلسطين اذا اجمعوا امرهم وخاضوا ميدان الجهاد متحدين ؟ ؟ . افلا يكون لهم شأن يذكر ؟ ؟ ! ! هذا مما لا شك فيه لكنهم لم يفطنوا الى انهم قوة عظيمة في البلاد كما ان المشتغلين في القضية الوطنية لم يفطنوا لغاية الآن لاستغلال قوة العمال الكبيرة لصالح الحركة الوطنية رغم ان الزعيم يجب ان يعبر عن رأي شعبه و يمثل مصالحه اتم التمثيل وهذا ما نراه مفقوداً بالمرة في بلادنا مثال ذلك ان الاستاذ جمال الحسيني حضر الى حيفا لتأليف فرع الحزب العربي لكنه لم يدر بخلده ان يجعل للعمال نصيباً من الاعمال الوطنية بل لم يذكر له الذين اجتمعوا به شيئاً عن اشراك العمال في فروع الحزب مع ان العمال هم الذين ضحوا وسجنوا افلا يحق لهم الاشتراك في الاحزاب التي تتألف لقيادة الحركة الوطنية في البلاد ؟ ؟ ...

واختم كلمتي بتوجيهها لاخواني العمال قائلا لهم :

انه يجب عليكم ان تتفقوا وتتحدوا جداً وانا الكفيل بأنه سيأتي الوقت الذي تستلمون فيه زمام الحركة الوطنية في البلاد

خبير

في القضية الارثوذكسية

يا كنيسة اورشليم طالت تجربتك !

« بقلم الاستاذ عيسى السفري »

لقد تم الانتخاب البطريركي، بحرس اجراءاته القوة المسلحة. وانتخب السينودوس تيموثاوس بطريركا ليجلس على عرش يعقوب الرسول. فلتهنأ اخوة القبر المقدس ببطريرك تنتخبه القوة، وبراع « تحوطه الجند بدل الرعية !

وما عسانا نقول، والدهر يأبى الا ان « نحن كنيسة اورشليم، فتطول تجربتها. وتأبي اخوة القبر المقدس الا ان تطلق في صميمنا، آخر سهم في قوس نزعتها الجنسية ! ...

ان هذه التجربة الخطرة التي قام بها الاكليروس، وتحديه شعور الطائفة بهذه الصورة المستهجنة، سيؤول حتما الى خلق مشاكل جديدة، غير محمودة النتائج. عدا عن انه ينزع، بلا شك من ابناء الطائفة ما تبقى في قلوبها من حب لرجال طغمته !..

ولكن، لم يكن هذا غير المنتظر من بطريركية غريبة مستبدة، فقدت كل ما يحبب الطائفة بها، من علم ومال وتقوى !.. ولم يكن في عملها هذا الذي اتته، ما يدعو الى السلام ولا هو باول سهم نطاقه، لتمزيق وحدة كنيسة اورشليم الارثوذكسية ؟!...

لقد كان عدد من تضمهم هذه الكنيسة التاريخية من ابنائها، ما يزيد عن المائة الف ارثوذكسي. فما ان نوات اخوية القبر المقدس اليونانية ر ا ستها حتى اخذ هذا العدد يتناقص الى ان بلغ النصف. ومن نراهم بين ظهرانينا من ابناء الطوائف الاخرى، هم اخوة لنا، كانوا فيما مضى اعضاء عاملين في جسم الارثوذكسية، ولكن السياسة اللئيمة التي سارت عليها هذه الاخوية اضطرتهم الى الانفصال عنها والانضمام الى الكنائس الاخرى المختلفة !..

نترك هذا الان، اذ ليس في اعاد ذكره، وبحث عوامله، ما يشرف مقام هذه الاخوية. ونعود الى بحث موقفها الاخير معنا، بانفرادها بانتخاب البطريرك والضرب بكرامتنا عرض الحائط !

فما ان اول عمل يجب ان تقوم به لجنتنا التنفيذية هو رفع الدعوى امام محكمة العدل العليا بالطعن في هذا الانتخاب المزيف.

واولى النقط المهمة في هذه الدعوى هي ترشيح من لا يجوز ترشيحهم للانتخاب البطريركي ، والترشيح جرى يوم ٤ تموز، والانتخاب تم يوم ٢٢ تموز والمدة التي حددها قانون انتخاب البطريرك الجديد للطعن فيه هي ثلاثون يوما من تاريخ انتخاب البطريرك، الجاري بمقتضى احكام المادة التاسعة من القانون الاساسي العثماني

كما ان النقطتين الثانيتين وهما :

« ١ » انفراد السينودس بانتخاب البطريرك دون كهنة الشعب « ٢ » ووضع حكومة فلسطين قانونا للانتخاب، لا صلاحية لها بوضعه، كما ينص على ذلك المادة ١٤ من صك الانتداب، والمادة ٨٢ من دستور فلسطين، لا يقلان اهمية عن النقطة الاولى.

فاذا لم تقرر لجنتنا التنفيذية رفع الدعوى في الحال تكون قد خسرنا حق رفعها في المدة القانونية. وحينئذ تكون اللجنة مسؤولة امام الله وامام التاريخ.

وهناك طرق اخرى سلبية، من الضروري ان نرد بها على عمل البطريركية غير الشرعي فتعلم عندئذ ان في الميدان رجالا يعرفون كيف ينتزعون من جرح كرامتهم الدامي ذلك السهم، ويضربون به اصحابه !..

ان اول خطوة نخطوها في هذا السبيل يجب ان ترتكز على تقرير ما يأتي :

١ — امتناع كهنتنا الوطنيين من الدعاء للبطريرك المنتخب في الكنائس ومن يخالف منهم يقاطع. ولسنا نعتقد ان احدا من الكهنة، فيه ذرة من الكرامة وعزة النفس، يخرج على هذا القرار.

٢ — مقاطعة الاكليروس اليوناني مقاطعة تامة. فلا نحن ندعوهم الى حفلاتنا في الاعراس والعماميد والجنازات، ولا هم يشتركون معنا في مواسمنا واحتفالاتنا الدينية.

٣ — عدم الالتجاء للمحاكم الكنسية في القضايا التي تتعلق باحوالنا الشخصية، والتي يمكن الفصل فيها في المحاكم المركزية. وهذا القرار عدا عن انه يحفظ كرامة الطائفة، وانه يضمن لها نزاهة الحكم في مثل هذه القضايا. ويخفف عن عاتقها عبء الكثير مما تدفعه للمحاكم الكنسية من الرسوم غير المحدودة

هذا ما يجب علينا عمله اذا كنا نريد صون كرامتنا المهانة، والدفاع عن حقنا المستباح. لا سيما وقد صدرت اوامر المجمع المقدس، اول امس الى رؤساء الاديرة في المدن والقرى، بالايعاز الى كهنتنا بذكر البطريرك في الكنائس والدعاء له.

ولسنا ندري باي حق يصدر المجمع المقدس مثل هذه الاوامر، والبطريرك لم تعترف به الحكومة رسميا بعد. ان انتخابه لا يزال في معرض الطعن فيه، لعدم قانونيته.

فاذا كانت هذه هي الحال في كنيسة اورشليم، فما ذلك الا ليتم فيها القول: يا كنيسة اورشليم طالت تجربتك !

والى الاثنين القادم

يافا . عيسى السفري

حول

الرخاء في فلسطين

جاء من سكرتيرية لجنة مؤتمر الشباب ما يلي :

صورة الكتاب الذي بعث به مكتب الشباب الى صحف مصر وسوريا

عاد حضرة رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني من لبنان بعد ان قضى بضعة ايام في زيارة خاصة وقد اتصل اثناء وجوده هناك بكثير من الشخصيات الرسمية وغير الرسمية في لبنان وبعض المصطافين السوريين ايضا وقد لمس في احاديث هؤلاء الاخوان دعاية سيئة تسربت اليهم فجعلتهم يعتقدون ان عرب فلسطين يعيشون في بحبوحة من العيش ورغد بفضل الاستعمار الصهيوني والهجرة وبيوع الاراضي لدرجة انهم يحسدون عرب فلسطين على هذه النعمة ويتمنونها لهم وما هي الا اشد نقمة عرفها التاريخ. واتضح لحضرته ان هؤلاء الاخوان (وغيرهم كثيرون) غير واقفين على مدى الخطر الذي يهدد عرب فلسطين ذلك الخطر الذي لم يصب به اي قطر في العالم اذ جعلهم عرضة للجلاء والتشرد فضلا عن كونهم اصبحوا من من جراء هذا الاستعمار الصهيوني الفظيع يحيون اسوأ حياة ويعيشون اشقى عيشة في حاضر تعس ومستقبل مظلم.

ولهذا كله يرى مكتب الشباب ان يرجو حضرتكم بان تعيروا هذا الموضوع جل عنايتكم في جريدتكم الغراء وبكافة الوسائل الاخرى ويأمل المكتب ان تواصلوا حملتكم في محاربة هذه الدعاية الخاطئة وان تعودوا الى كشف النقاب عن حقيقة ما يجري في فلسطين الشهيدة المعذبة

والمكتب مستعد لان يمدكم بجميع المعلومات اللازمة كما وانه سيظل على اتصال بكم ليتعاون واياكم على قتل هذه الدعاية الخبيثة المضرة

سكرتير لجنة مؤتمر الشباب

سعيد الخليل

قضية

ارث ضخم

توفي الكونت سرج ستروجانوف في قصر (ابزسيرمير) في الريفيرا سنة ١٩٢٣ والكونت من اشراف الروس ووريث اسرة ستروجانوف الوحيد، ومع ان الثورة البولشفية نالته بضرر كبير فصادرت الحكومة جميع املاكه المنقولة وغير المنقولة فانه بقي غنيا كبيراً لسعة املاكه، فكان له قصر فخم في روما ومجموعة صور نادرة لاشهر المصورين وعدة منازل في ايطاليا وله فوق هذا ٦٠٠ الف جنيه في مصارف الولايات المتحدة وعدة منازل في فرنسا

واوصى الكونت بجميع ثروته الى زوجته التي تعرف اليوم بمدام ليوبيز، واوصى ايضا بهبات من التركة الى اكبر الاسرة سنا وكان يومئذ هذا الوريث الامير جورج شرباتوف ابن شقيق الكونت. وبعد انقضاء اعوام على وفاة الكونت ادعى الكونت نقولا ستروجانوف انه الوريث الشرعي وابدى دعواه بمستندات فدخلت الدعوى دار القضاء وتنظر فيها اليوم محكمة نيس التي ستقرر من هو اكبر اعضاء الاسرة سنا وتقول مدام ليوبيز والاميرة اولغا شرباتوف والدة جورج شرباتوف ان الكولونل الكونت نقولا ستروجانوف لا يمت الى اسرة ستروجانوف بنسب

محاضرة قيمة

« بقلم الانسة الفاضلة صاحبة التوقيع »

« وثبة الشباب » هذا هو عنوان المحاضرة التى اتحفنا بها الدكتور عبد المسيح محفوظ فى قاعة جمعية الشبان المسيحية ،وماذا يقصنا نحن الشرقيين؟ بل ما ذا ننتظر ؟ الا ننتظر هذه الوثبة الرائعة من الشبان ؟

لقدوثب الدكتور في نفوذسامعيه وحفز الحضور الى ان يثبوا وثبات في الجهاد فى هذه الحياة.. اسمع اليه يقول

« الشباب ... كلمة ملأى بكل معنى جديد.. هو عالم فسيح الارجاء يقف عند حدوده الخيال وتقصر عنه العاطفة ويكبوا دونه الفكر ...

الشباب والحياة شيء واحد وكم من المعاني ... تذوب في معنى الحياة ... عبثا نفتش فى رياض الشعر عن تحديد الشباب ... ونستقصي جوهرة في حقول الفلسفه ... ان رياض الشعر والفلسفة عاجزة عن الباسه المعنى اللائق به . . . انما .. نستاف من تلك المعاني الواسعه عبقة فياحة تنبئنا ان الشباب شيء جميل وانه دنيا خصبة يموج فيها الجمال والخيال والحياة والقوة والامل .. هو شعلة سرية من النار العظمى التى تحيي الوجود وتحرك الملأ الاعلى »

بل اصغ اليه وهو يقول :

« هكذا ايها الشبان انتم جمال الامة وثمارها وقوتها وحياتها... انتم يا شباب اليوم ورجال الساعة ... انتم دعامة مجدها وركن مستقبلها وزهرة آمالها تذكرون كلمة فرنسوا الاول عند ماخسر المعركة وفقد صفوة جنوده قال: « لقد خسرنا كل شيء ما عدا الشرف » ونحن امة العرب ... لقد خسرنا كل شيء .. نعم كل شيء ما عدا الشرف وما عدا الامل... نعم الامل الذي قال فيه الشاعر

اعلل النفس بالآمال ارقبها
ما اضيق العيش لو لا فسحة الامل

ولله كم اجاد اذ قال :

« انكم تجابهون اليوم فى فلسطين اعظم قوة اقتصادية عالمية فلا بدع اذا كانت جهودكم مضاعفة وعزائمكم فى اشدها ... ان نابليون لما وقف امام الاهرام لفظ جملته الخالدة : ايها البواسل ان اربعين جيلا تنظر اليكم من هذا البناء الشامخ : واليوم ايها الاخوان يشخص اليكم العالم العربى باسره عاجزاً عن نصرتكم لان اغلال المدنية والقوة قد طوقت جميع اعضائه ويردد عبارة القائد الاكبر : ايها الشبان البواسل ان الاجيال الغابرة تنظر اليوم اليكم »

واني اذ اختم كلمتي الثائرة الحرى بهذه الذكرى الحلوة المريرة معاً :

لا بدع اذا انبعثت كلمتي عن شعور صادق وحب خالص فقد غرست مثلكم في هذه البقعة المقدسة زهرة حياتي .. الحياة العزيزة بكل معانيها وذكرياتها .. لقد صرفت على مقاعد المدرسة بينكم بضعة اعوام هي انقى وابهى صفحات العمر ..

والمحاضر رغما عن ان في نفسه ثورة سببها الالم من الحياة الحاضرة وقد تمكن من تصويرها لنا نثرا يستطيع ان يرسم لنا اروع منها نظما فهو شاعر نال الجائزة الاولى وقدرها ١٥٠ جنيها في المباراة الشعرية وموضوعها « فضل الطب على العالم » التي اقامتها وزارة المعارف السورية. وقد وزع هذه الاموال على الفقراء والايتام

وبهذه المناسبة اقول ان الصلة بيننا وبين ادبائنا فى سوريا الشمالية معدومة الاثر فلا نكاد نسمع عنهم ولا يكادون يسمعون عنا شيئا وهذا ماأشار اليه المحاضر الكريم ..... والاسباب تعود كما اشار باختصار :

(لكل مشاغله في هذه الحياة)

ثم القى حضرته قصيدته الرائعة القدس مدينة الاسرار :

اقتطف منها الابيات الآتية :

يا رومة الغرب .. ويامكة الشرق ويانجوى ابي القاسم
تلاقت الاديان فى مهدك السـ امي فصرت قبلة العالم
كانما الارض غدت خاتما وانت فيها درة الخاتم
ان سادك الغرب فقد سدته بنفحه من شرعك الراحم
كم ودت الاحياء لو ظللوا رفاتهم في صرحك القائم

***

ياجنة الاحرار مالي ارى سحائبا في جوك الغائم
في نبرة القوم ضجيج الاسى وفي فم الارض بقايا الدم
دم كريم في ضمير الثرى يشهد للدهر على الآثم

***

تحية الارز بشم الربى محمولة فى عطرها الناسم
وفي فم الهيكل من ارزنا شهادة في حبها الدائم

ولم يكد ينتهي من هذه الابيات الرائعة حتى علت الاكف بالتصفيق طالبة المزيد من الشعر فالقى عندها قصيدة رائعة عنوانها : قيثارتي منها :

قيثارة الروح ردي انة العاني ورطبي بالاماني وهج نيراني
ورددي همسات الروح في لغة خرساء يصبو اليها كل ولهان
تسير فى الجسم سير الماء في غصن خصب الحياة ندي العمر ريان
تغلغل الوجد في نفسي فغالطها عن الوجود فوجدى عالم ثان
واظلم الضوء فى جفني فانعكست اشعة النور اسقاما لاجفاني
قطفت ورد الهوى بكراً فانبت لي شوكا تبدد فى نفسي فادماني
تحن نفسى الى اشواك لذته ويستطيب فؤادي ورده الجاني
فذوبي واسيلي مهجتي نغما وارسلي من شظايا القلب الحاني

وقد قدم المحاضر الاستاذ بولس شحاده صاحب مرآة الشرق فكان موفقا فى كلمته ولا عجب فهو صديقه ونزيله اثناء اقامته القصيرة في القدس

القدس **سعاد الخورى**

الدفاع
فى بيت لحم

تباع جريدة «الدفاع» في بيت لحم في محل وكيلها السيد بشارة الراهب تجاه دائرة البريد ، كما ان السيد الراهب هو معتمدنا في بيت لحم لقبول الاعلانات والاشتراكات

اعمدة
الحكمة السبعة

« تابع المنشور على الصفحة الثالثة »

والسرحان الى ان يصلوا اخيرا الى قرب جبل الدروز في سوريا . او انهم كانوا يريدون تدمر في الصحراء الشمالية بطريقهم الى حلب واشوريا . واشتد ضغط الازدحام في الصحراء الى ان اكره القبائل الى النزوح الى الارض الزراعية فى سوريا والعراق حيث وجدوا الفرق بين الزراعة ورعي الماشية واخذوا يزرعون الحبوب فانتقلوا من حياة البادية الى حياة القرى . فتأمل ايها القارىء كيف اقصت القبائل القوية والقبائل الصغيرة عن اليمن وحولتها الى عرب رحل يجوبون الصحراء . وكيف ان ازدحام الصحراء ايضا ادى الى نزوح قسم من العرب الرحل الى الشمال حيث اصبحوا زراعين وفلاحين . فهذه الرحلات المتوالية ابقت النشاط حيا في الجسم السامي . ولا اظن ان هنالك ساميا واحدا في الشمال لم يمر اسلافه فى عصور الجاهلية وسط الصحراء فان البداوة بطابعها الاجتماعي من حيث الطاعة والنظام ظاهر على كل منهم بحسب درجته

من لا ارض له
لا وطن له

* * *

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا — تلفون ٧١٦

« يوم الاثنين في ٢٩ تموز سنة ١٩٣٥ »

٦٫٣٠ صباحا تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي
٦٫٤٥ قرآن كريم — الشيخ محمد السبسي ٧٫١٥ ختام
١٠ موسيقى — مغنى وآلات — صالح عبد الحي (شريط ماركوني المسجل) دور مليك الحسن
١٠٫٣٠ موسيقى — بيانو منفرد — فؤاد حلمي — مارش العيون الزرقاء تأليف فؤاد حلمي — دولاب ثم توشيح لما بدا يتثنى
١٠٫٤٠ موسيقى — مغني والات — صالح عبد الحي (شريط ماركونى المسجل) قصيدة يا ساقي الخمر في كؤوسكا
١١٫١٠ ختام
٢ مساء اسطوانات منتخبات اوديون — طقطوقة انا بس سكتالك لفاطمة سري — فكاهة زار لمصطفى امين — طقطوقة يا تسمحى بقربك مني لمحمد صادق — منولوج اخلاقي يا فريدة لسيد مصطفى
٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢٫٣٥ ختام
٦٫٣٠—٧ قرآن كريم الشيخ على حزين
٧٫٥ حديث الى الاطفال — العم سوسو
٧٫٣٠ نشرة الاخبار
٧٫٥٥—٨ النشرة التجارية الثانية
٨٫٥—٨٫٢٥ حديث رياضي — المشي — الآنسة نفيسة الغمراوى
٨٫٣٠—٩٫٤٠ اسطوانات — منتخبات اوديون قصيدة لي من هواك للشيخ على محمود — طقطوقة هجرني محبوبي وطيفه لعبد الغنى السيد — ديالوج فكاهي السكران لاحمد شريف — طقطوقة زفة العروسة لسيدة حسن — قصيدة دام لنا سلطان الوجود للشيخ سلامه حجازي — موال غير اهل بلدك السيد درويش الطنطاوي — منولوج سوري شيء بيحير لعمر الزعني
٩٫٤٥—١٠٫٥ قراءة منتخبات من اشعاره — الاستاذ احمد رامي
١٠٫١٠—١٠٫٥٠ موسيقى — مغنى والات — الآنسة ليلى مراد مقدمة توشيح احن شوقاً — دور ياما الفؤاد تأليف داود حسني
١٠٫٥٥—١١٫١٥ موسيقى — بيانو منفرد — مدحت عاصم مارش النيل — شكوى — سماعي عجم عشيران مدحت — تقسيم
١١٫٢٠ موسيقى — مغنى والات الآنسة ليلى مراد طقطوقة حبيت وشفت كتير تلحين زكريا احمد
١٢ سلام الملك — ختام

بلاد بأس اهلها شديد

شيء مترجم عن الحبشة
هل تستطيع جيوش ايطاليا التقدم

نشر المستر فرنسيس هايد في مجلة ...نري بوديز مقالا بمناسبة الاختلاف ...القائم بين الحبشة وايطاليا والاستعدادات ...يتخذها كل من الفريقين لاعلان ...الحرب جاء فيه ان الاحباش يعتقدون ...انهم من سلالة الملك سليمان وملكة سبأ ...وانهم يفخرون بهذا النسب والحبشي ...يغضب اشد الغضب اذا قلت له يا حبشى ...لان معنى كلمة حبشى « خليط » ...ويطلب اليك ان تقول له يا ايتوني نسبة ...الى ايتونيا

وبالرغم من مضى اربعة الاف سنة ...على وجود هذه الامة فلا يزال الاحباش ...يبدون على الفطرة ولا اثر من آثار ...المدنية الا في العاصمة اديس ابابا حيث ...تشاهد بعض الطرقات المرصوفة تجري ...فيها السيارات والعربات وبعض القصور ...والمنازل المشيدة على الطرق الحديثة

ومعظم الاهالي يشتغلون بالزراعة ...لان الارض خصبة ولا تحتاج الى عناء ...كبير

...تعرض لطبيعة الاحباش الحربية فقال ...ان فطرتهم الحرب وانهم ضخام الاجسام ...وذو بنية قوية صحيحة ولهم جلد ...غريب على تحمل الشاق ومواجهة الصعاب ...ونفوس مطمئنة كما ان لهم الدراية كلها ...بمسالك الجبال والمرتفعات وهم يسيرون ...حفاة عراة فوق الصخور الحادة وتحت اشعة الشمس المحرقة

ويتساءل الانسان هل تعتمد هذه الامبراطورية فى الحرب امام دولة غربية كايطاليا مجهزة باحدث معدات الحرب ؟ وهل نخشى على مصيرها ؟ فنقول ان الحرب في الحبشة من اخطر ما يكون على غير الاحباش فالارض وعرة المسالك وتفشي الامراض والحميات فيها وخاصة امراض الملاريا وغيرها التى تفتك فتكا ذريعا وقد تدرب الاحباش على اساليب الحرب الحديثة وكذلك جيم معدات الحرب على احدث ما تخرجه مصانع الزخيرة في اوروبا ويتولى تدريب جيوش الحبشة ضباط خبيرون من الاجانب ويطيعهم الاحباش طاعة يجدون انها من الواجبات عليهم

***

مسابقة
بين الامهات الولادات

توفي احد كبار الاغنياء من محامي تورنتو بكندا فى عام ١٩٢٦ واوصى بمبلغ مئة الف جنيه ليمنح بعد عشر سنوات لاكثر امهات تورينتو نسلا في خلال هذه المدة

وتستعد الآن امهات تورنتو لدخول هذه المسابقة بغية الحصول على هذه الجائزة الكبيرة ويتنافس على الحصول على المئة الف جنيه أمان احداهما مسزمانيو كين وهي زوجة احد العمال العاطلين ويقيم في كوخ حقير فى احدى ضواحي تورنتو فقد ولدت ثلاث ازواج من التوائم ولها تسعة اولاد احياء من الاربعة عشر الذين ولدتهم وهي الآن حبلى وينتظر ان تلد عما قريب توأمين آخرين

اما الام المنافسة الاخرى فهي مسز امبروز هاريسون التى ولدت منذ عهد قريب طفلها التاسع منذ عام ١٩٢٦ ويبلغ عدد اولادها كلهم بما فيهم التسعة الذين ولدتهم خلال المدة من عام ١٩٢٦ حتى الآن ثمانية عشر ولدا

هل
تعلم هذا ؟

راجت انواع كثيرة من المودة في العالم وغويت بها السيدات وبعضها عاهة او دمامة شكل . ومن جملة تلك الموض الرداء الطويل فان سبب انتشاره ابنة الملك لويس التاسع فانها كانت ضخمة القدمين ولا تحب ان يقع الطرف على كبر حجمهما فلبست الثوب الطويل لتحجب منظر ضخامة قدميها فاخذت السيدات يلبسن البرد الطويلة وهن لا يعلمن ان السبب فى ظهور هذه الموضة كبر القدمين !

واصيبت المحظية الفرنسية فيرونيير بحرق في جبينها الناصع فاخفت هذا الحرق بحجر جميل من الاحجار الكريمة وربطته بعصابة من الحرير فتوهمت السيدات ان الزي موضة ابتكرها الدوق الظريف لا حرق حمل المحظية على اتخاذ طريقة لحجبه ! وكذلك قطع الشعر على موضة شاليش فان سبب شيوع هذه الموضة ان سيبأ ما ذهب بقسم من شعر احدى الاوانس فاخذت تفكر بطريقة لستر عيبه فذهبت الى بهو حلاق وطلبت منه ان يجم شعرها ففعل وما كادت عيون النساء تقع على هذا الشعر المجموم حتى اعجبن بهذه المودة كل الاعجاب واخذن يتسابقن الى ذاك الحلاق ليجم الشعر الذي كانت تفاخر به المرأة وتعده من اجمل اسباب زينتها وابهى مظاهر دلالها هذا ما عرفت عن منشأ هذه الموض ولعل انواعا اخرى غيرها نشأت على هذه الصورة .

اعجوبة الجو
الجديدة

قريبا يتم بناء منطاد ضخم في فريدر كشافن اكبر بكثير من سائر الطيارات الموجودة يبلغ طوله ٢٤٨ مترا ومستودع الغاز يسع ٠٠٠ و ١٩٠ مترا مكعبا .

ومن المؤسف الا تطول حياة جراف زبلين ليرى ان منطاده ل . ز ١٢٥ اصبح اعجوبة الهواء . فاكان ذلك الشيخ الوقور يقول لو تسنى له ان يبقى حيا ليرى ان تدخين اللفائف حتى تدخين السيجار اصبح في الطائرات ممكنا دون نجوم خطر . لان المخترعين اعدوا طباقا خاصة للفائف التبغ تمنع الالتهاب .

ويجهز هذا المنطاد الضخم بغرف للنوم توفرت فيها اسباب الراحة وما يريد وجوده المسافر من ماء ساخن وبارد وحمامات واسرة للنوم قابلة التحويل الى مقاعد وثيرة في النهار . وعلى ظهر كل طابق من طابقي المنطاد صالة فسيحة طولها ١٥ مترا يطل الراكب منها على اجمل المناظر واكثرها بهجة ورونقا ويصونه من الوقوع زجاج سميك قوي صافى الديباجة

وفي الطابق الاول موائد الطعام حيث يجتمع الركاب من بلدان متفرقة . والالوان التى تقدم كالما كل التى يجدها الانسان في احسن الفنادق ويطبخ الاكل بواسطة الكهرباء . واما اسباب البهجة والسرور فتوفرة ففيه بيانو وراديو وغرفة مكتبة للمطالعة والكتابة ويحاول الخبراء اعداد جهاز يستطيع ان يأخذ من الهواء ماء بقدر الوقود الذي ينقص بالاستعمال فنى نجح السعي قدر المنطاد ان يأخذ حاجته من الماء وهو طائر في الفضاء . وهو اسرع طائرة ومع سرعة طيرانه تراه هادئا لا يسمع له صوت وبذل الخبراء الكيمياويون جهدهم لاختراع وعاء منيع للغاز لا ينفذ منه اوالية شيء ولقد نجحوا بسعيهم وهذا الوعاء مصنوع من امعاء الثيران والعجول وهو كما اثبت الاختبار افضل شيء لمنع اخطار الغاز

شدة الحر
فى فصل الصيف



من لا ارض له لا وطن له

اصيبت بالسمنة
بعد حادثة سيارة
وقعت لها كروشن ازال سمنتها

اصيبت سيدة في حادثة سيارة وارسلت الينا الرسالة الآتية شرحا لنتائج اصابتها قالت :

« اصبت منذ سنة فى حادثة مريعة من حوادث السيارات ، فاصبحت مقعدة كسيحة . ونظراً لانني اصبحت طريحة الفراش ولا اقوى على الحركة ، بدأت ازداد لحما وشحما . ولما نهضت من فراشي بعد ان شفيت من اثر الصدمة وجدت وزني صار ٧٢ كيلوا . ففكرت فى تجربة املاح كروشن والحق يقال انها افادتني من جميع الوجوه ، ولا سيما في ازالة شحمي ، ففي ثلاثة اشهر نقصت ٤ كيلو ولما انقطعت بعد ذلك عن تناول كروشن عاد وزني الى ٧١ كيلوا فرجعت الى تناوله ، فعاد وزني الى النقص حتى بلغ فى الشهر الاوير ٦٧ كيلوا » مسز و. م

املاح كروشن تقاوم السمنة لانها تساعد الاعضاء الداخلية على القيام بعملها بنظام وذلك بان تقوم هذه الاعضاء بطرد الفضلات والمواد السامة التي اذا تجمعت فان الجسم يحللها تحليلا كيماويا ويحولها الى مادة شحمية مضرة

يافا — يوم الاثنين في ٢٨ ربيع ثاني ١٣٥٤ — الموافق ٢٩ تموز ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي
مدير الادارة: شوكت حماد
رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

انه لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما، فدافع

الدفاع

العدد — ٣٨٥ — السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حزبون، شارع جمال باشا — يافا
العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥

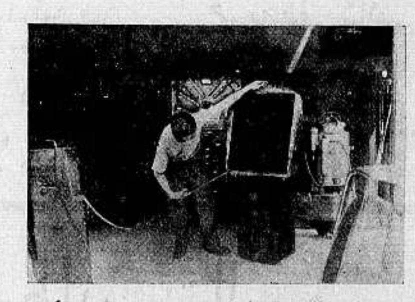
	من سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

مستشفى عموم السيارات خاصة شعيا

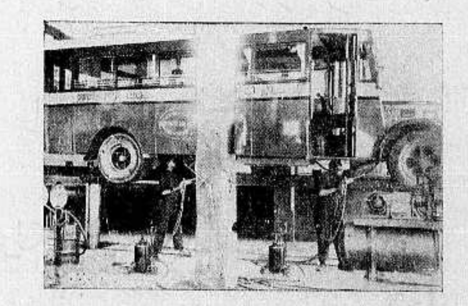
يشفي عموم الامراض والعلل في الداخل والخارج على اختلاف أنواعها نظرا لوجود الآلات الحديثة على الكهرباء



منظر كاتب الكراج المسئول السيد فريد قمر



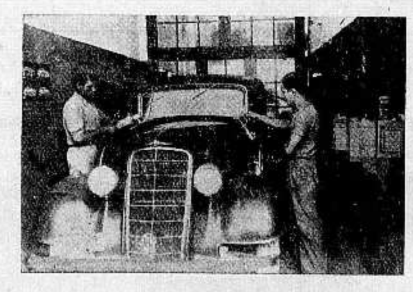
منظر المحل الوحيد في فلسطين لصنع رادياتر جديد وتصليحه على أحدث الطرق الفنية المتبعة في أميركا



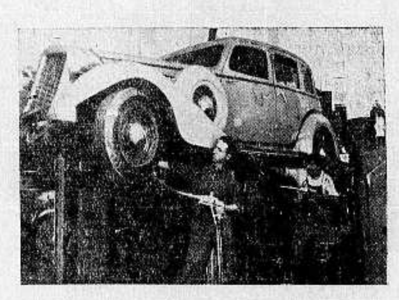
منظر الرفاع الذي يحمل كما يرى سيارة كبيرة وباستطاعته حمل سيارتين حينما يكون عمل التشحيم متواصل وبهذه الكيفية لا يؤخر اصحاب السيارات عن شغلهم



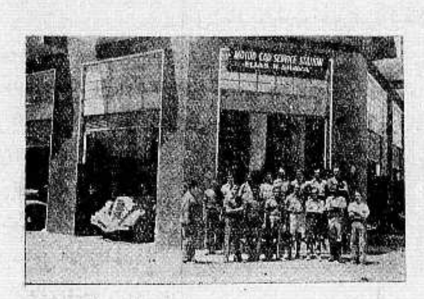
منظر لفرع المحل الذي يصلح عموم اجسام وجنزان السيارات وتلحيمها بالاكسجين



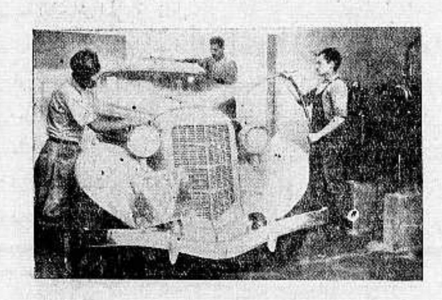
منظر لفرع المحل الذي ادخل عليه تحسينات متبعة الان في اميركا وذلك لنحت الدهان ودهنه وتلميعه وهذا غير موجود في المحلات الاخرى



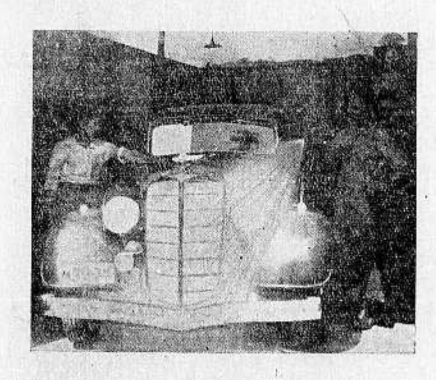
منظر فرع التشحيم الثاني وقد احضر آلة جديدة كذلك غير متبعة في جميع جهات فلسطين ووظيفتها ان تمنع صوت السيارة الذي يزعج السائق والركاب



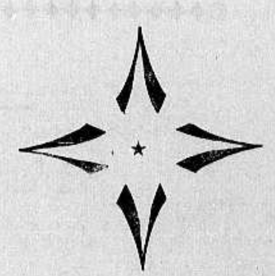
صاحب المحل وعماله وموظفيه وكلهم عرب وطنيون

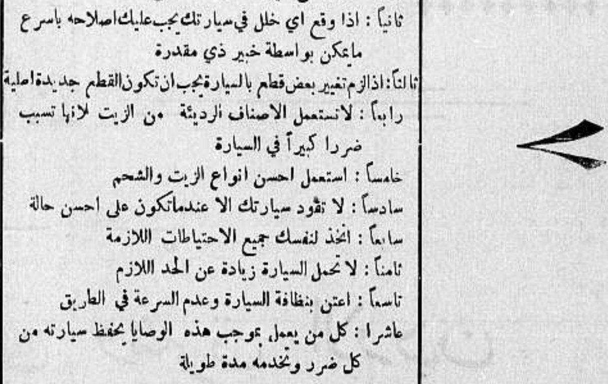


منظر فرع المحل ويرى سيارة تغسل وذلك باحدث الطرق الفنية وقد ينجم عن هذه العملية الغسل وتلميع السيارة باجرة كالاجرة التي تتقاضاها الكراجات الاخرى



منظر لفرع المحل ويرى الآلة التي بها تغسل الماكينة اي المحرك بالهواء والكاز المضغوط آخر اختراع في اميركا وهذه الآلة الوحيدة الموجودة في فلسطين





وصايا شعيا العشر

أولا: حافظ على سيارتك كما تحافظ على نفسك

ثانياً: اذا وقع اي خلل في سيارتك يجب عليك اصلاحه باسرع مايمكن بواسطة خبير ذي مقدرة

ثالثاً: اذا لزم تغيير بعض قطع بالسيارة يجب ان تكون القطع جديدة اصلية

رابعاً: لاتستعمل الاصناف الرديئة من الزيت لانها تسبب ضررا كبيراً في السيارة

خامساً: استعمل احسن انواع الزيت والشحم

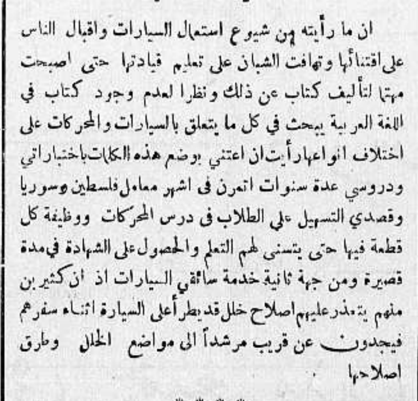
سادساً: لا تقود سيارتك الا عندما تكون على احسن حالة

سابعاً: اتخذ لنفسك جميع الاحتياطات اللازمة

ثامناً: لا تحمل السيارة زيادة عن الحد اللازم

تاسعاً: اعتن بنظافة السيارة وعدم السرعة في الطريق

عاشرا: كل من يعمل بموجب هذه الوصايا يحفظ سيارته من كل ضرر وتخدمه مدة طويلة



تأليف كتاب

ان ما رأيته من شيوع استعمال السيارات واقبال الناس على اقتنائها وتهافت الشبان على تعلم قيادتها حتى اصبحت مهنة لتأليف كتاب عن ذلك ونظرا لعدم وجود كتاب في اللغة العربية يبحث في كل ما يتعلق بالسيارات والمحركات على اختلاف انواعها رأيت ان اعتني بوضع هذه الكلمات باختباراتي ودروسي عدة سنوات اتمرن في اشهر معامل فلسطين وسوريا وقصدي التسهيل على الطلاب في درس المحركات ووظيفة كل قطعة فيها حتى يتسنى لهم التعلم والحصول على الشهادة في مدة قصيرة ومن جهة ثانية خدمة سائقي السيارات اذ ان كثيرين منهم يتعذر عليهم اصلاح خلل قد يطرأ على السيارة اثناء سفرهم فيجدون عن قريب مرشداً الى مواضع الخلل وطرق اصلاحها.

* * * *

